لا تقرأني

قراءة سطحية

اعدادوتاليف

سامي جواد كاظم

مرور سنتين على
اصدار لاتقراني

الطبعة الثانية


بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الكتاب: لا تقرأني قراءة سطحية ٦

اعداد: سامي جواد كاظم

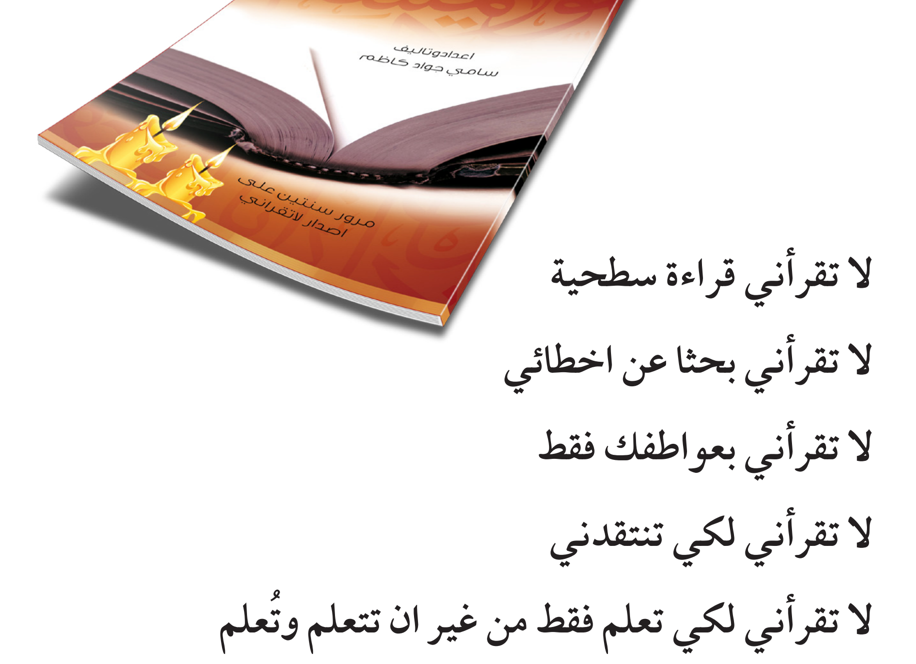
تصميم والاخراج : منتظر التميمي

لا تقرأني

قراءة سطحية

اعداد وتاليف

سامي جواد كاظم



لا تقرأني قراءة سطحية

لا تقرأني بحثا عن اخطائي

لا تقرأني بعواطفك فقط

لا تقرأني لكي تنتقدني

لا تقرأني لكي تعلم فقط من غير ان تتعلم وتُعلم

مجموعة قصص وخواطر البعض منها حقيقي والبعض الاخر خيالي ولكنها لا تخلو من حكمة ،،،مجموعة انتقيتها من صندوق بريدي ومن بعض مواقع الشبكة العنكبوتية ومن تاليفي وحررتها بلغة بسيطة يفهمها الشارع العراقي ، ضمنت الكتيب بعض الصور المؤثرة لتزيد من دغدغة مشاعر القارئ وتجعله ينظر الى نفسه ماذا قدم لاخرته ؟ وهل سيتغير نحو الافضل ؟.

بعض القصص فيها نوع من الطرافة الغاية منها ترطيب الجو بلطافة ونامل رضا الله عز وجل عن جهدنا المتواضع هذا .

إهداء..

اهدي هذا الجهد المتواضع وثوابه الى الشهداء الذين سقطوا تحت راية لبيك يا حسين منذ واقعة الطف وحتى يوم الظهور دماؤهم انارت لنا الطريق واتاحت لعقولنا البصيرة وقوت عرى الايمان في صدورنا مما اطلقت الحرية للقلم ليقول كلمته فيما يقدر عليه من اجل الارتقاء باخلاقنا حتى نكون قريبين من الله عز وجل

بسمه تعالى

المقدمة..

هذه المجموعة السادسة من القصص والخواطر التي اهديها للقارئ الكريم والذي لا يسعني الا ان اقدم امتناني وشكري الجزيل له لمتابعة هذا الاصدار وسؤاله المتكرر عن العدد الجديد حقيقة ان هذا الاقبال هو الذي منحني الدافع لكي اكمل معكم المسيرة والا كما تعلمون لم يكن في خلدي ان اصدر الثاني ولا الثالث ولكن رغبتكم الجامحة هي التي منحتني هذا الزخم المعنوي حتى لا اخيب ظنكم فينا ، ودائما الاصعب من النجاح هو المحافظة على النجاح ، وباصداركم السادس هذا تكون مناسبة ايقاد الشمعة الثالثة من عمر الاصدار . حقيقة اعتذر للقارئ الكريم عن الاخطاء المطبعية والاملائية التي وقعت لبعض القصص وسببه هو قبل ان ارسل القرص الى المطبعة تستجد قصة ما فاضمنها الكتاب على عجالة ويحدث الخطا .

□ الاستهلال

تارك الطلب لا يستجاب له دعاء

روى علي بن عبد العزيز عند لقائه بالامام جعفر الصادق عليه السلام قال: ما فعل عمر بن مسلم؟

قلت: جعلت فداك اقبل على العبادة وترك التجارة

فقال عليه السلام: ويحه ، اما علم ان تارك الطلب لا يستجاب له دعوات؟

*تعليق

على روعة العبارة التي قالها الامام الصادق عليه السلام فهنالك البعض ممن لا يتقن عمله مع امكانيته على الافضل راجيا من اللّه ان يرزقه معتقدا انه مهما فعل فان المكتوب واقع.

هذا ليس مجنون

مر رسول الله صلى الله عليه واله وهو مع اصحابه فسمع بعض القوم يقولون هذا مجنون انه مجنون

فقال صلى الله عليه واله : بل هذا رجل مصاب ، إنما المجنون عبد او امة ابليا شبابهما في غير طاعة الله

*تعليق

وانت ايها الشاب ، وانت ايتها الشابة اين ستبليا عمركما؟ الخيار لكما

الزهراء عليها السلام اولى بالفضائل

عن الامام الرضا عليه السلام انه قال : ان امراة سالت ابا جعفر الباقر عليه السلام فقالت: اصلحك الله اني متبتلة

فقال لها : وما التبتل عندك؟

قالت: لا اريد الزواج ابدا

قال: ولم؟

قالت: التمس في ذلك الفضل

فقال عليه السلام : انصرفي فلو كان في ذلك فضل لكانت فاطمة عليها السلام احق به منك انه ليس احد يسبقها الى الفضل .

*تعليق

اي ان الزهراء عليها السلام هي القدوة في اي عمل له الفضل على اخلاقنا.

هذا طلب الاخرة

قال رجل لابي عبد الله الصادق عليه السلام : والله إنا لنطلب الدنيا ونحب ان نؤتاها

فقال عليه السلام: تحب ان تصنع بها ماذا ؟

قال: اعود بها على نفسي وعيالي واصل بها واتصدق بها واحج واعتمر

فقال عليه السلام: ليس هذا طلب الدنيا ،هذا طلب الاخرة

*تعليق

الدنيا هي الوسيلة لتحقيق الفوز بالاخرة

عليك بالشباب

دخل ابو جعفر الاحول وهو من اصحاب الامام الصادق عليه السلام وكان مبلغا ومعلما لفقه اهل البيت عليهم السلام دخل على الامام الصادق عليه السلام فقال له عليه السلام: كيف رأيت مسارعة الناس إلى هذا الأمر ودخولهم فيه؟

قال والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وإن ذلك لقليل.

فقال عليه السلام : عليك بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير (الاحداث: الشباب)

*تعليق

تركيز المعصوم عليه السلام على الشباب وذلك لانه الطاقة الامثل نحو الافضل.

صبر امير المؤمنين

روي ان امير المؤمنين عليه السلام مر بقصاب وعنده لحم سمين

فقال: يا امير المؤمنين هذا اللحم سمين اشتر منه

فقال عليه السلام : ليس الثمن حاضرا

فقال : انا اصبر يا امير المؤمنين

فقال له : انا اصبر عن اللحم

*تعليق

للّه درك خليفة المسلمين والاموال بيدك وتزهد فيها وتعيش حياة الفقراء.

صفات صديقي

طلب رجل من الامام الحسن عليه السلام أن يكون صديقا له وجليسا

فقال عليه السلام له : إياك أن تمدحني ، فأنا أعلم بنفسي منك أو تكذبني فإنه لا رأي لمكذوب ، أو تغتاب عندي أحدا .

فقال الرجل ائذن لي في الانصراف .

قال عليه السلام : نعم إذا شئت .

قضاء حق المسلم

وروي عن زرارة قال :

حضر أبو جعفر (عليه السلام) جنازة رجل من قريش وأنا معه وكان فيها عطاء فصرخت صارخة ، فقال عطاء : لتسكتِنّ أو لنرجعنّ .

قال : فلم تسكت ، فرجع عطاء ، قال : فقلت لأبي جعفر (عليه السلام) : إنّ عطاء قد رجع ، قال : ولم ؟ قلت صرخت هذه الصّارخة .

فقال لها : لتستكِنّ أو لنرجعنّ فلم تسكت فرجع .

فقال : امض بنا فلو أنّا إذا رأينا شيئاً من الباطل مع الحقّ تركنا له الحقّ ، لم نقض حقّ مسلم .

قال : فلمّا صلّى على الجنازة قال وليّها لأبي جعفر : ارجع مأجوراً رحمك الله فإنّك لا تقوى على المشي فأبى أن يرجع .

قال : فقلت له : قد أذن لك في الرّجوع ولي حاجة أريد أن أسألك عنها .

فقال : امض فليس باذنه جئنا ولا باذنه نرجع ، إنّما هو فضل وأجر طلبناه فبقدر ما يتبع الجنازة الرجل يؤجر على ذلك

حكاية تاليف كتاب لاتقراني
كيف بدات المسيرة ؟

اود ان اطلع القارئ الكريم كيف جاءت الفكرة وكيف قمت بالتاليف وماهي المعايير التي اعتمدتها في التاليف ؟

الفكرة هي مَلَكَة تاتي متى ما شاءت وترحل متى ما شاءت ومدة غزلها مع عقلي ثوان فاسارع لتدوينها ومن ثم دراستها لربما تكون غير صالحة او بحاجة الى افكار اخرى تدعمها ، شغل الكاتب دائما هو كيف يؤثر في القارئ ؟ وهذا التاثير يكون وفق مبادئ الكاتب فهنالك من يكتب أي شيء حتى يقال عنه انه كاتب بغض النظر عن ايجابية او سلبية المعلومة بل البعض يتقصد بالسلبي لان غايته الهدم ، وهناك من يتقن اختيار الكلمة التي يكتبها حتى يقال عنه كاتب ، والاهم من الكتابة هو الاسلوب الذي يستطيع الكاتب التاثير بالقارئ ، وهذا الاسلوب ياتي من خلال دراسة

نفسية القارئ بالدرجة الاولى ومن ثم ثقافته ، ومن ثم غرائزه .

وانا اتجول في احد معارض الكتاب في احدى الجامعات وجدت عزوف تام من قبل الطلبة في القراءة او شراء الكتب بل الاغلب وجدته يتجول في المعرض ويتصفح الكتب من غير ان يشتريها القلة القليلة هي من تشتري الكتب ، ومن جانب ثان انتبهت الى المستوى الثقافي لهؤلاء الشباب بحيث ان احد طلبة كلية الشريعة وجه له سؤال من هو مؤلف كتاب الكافي اجاب بحار الانوار!!! ، من هنا بدات افكر في كتاب يؤثر بالقارئ الكريم وان كان الهدف هم الشباب الا انني حاولت ان اجمع بين كل المستويات ، ولله الحمد من خلال ردود الافعال اعتقد بفضل من الله وبركات الحسين وفقت بعض الشيء في هذا ، اعود للشباب ، فاغلب الشباب هم غريزة وذكاء وخالف تعرف وطاقة ومغامرة، فكيف لنا ان نجمع هذه الخصال في كتاب ؟

اول تفكيري هو عنوان الكتاب فهنالك عناوين كلاسيكية يعلم القارئ محتواها من عنوانها لهذا لا يشتريها، المادة في الكتاب ، يجب ان تكون جديدة وبسرد يدغدغ مشاعر وغرائز وعقول الشباب ، والافضل استخدام الاستدراج ، بحيث من خلال القراءة اجعله في شوق لاكمال الموضوع .

بدات اجمع مفردات الكتاب بين تاليف القصص من واقعنا المعاصر وبين تجميع قصص واقعية قمت بتحريرها وكتابتها باسلوب يتفق وعقلية القارئ ، اضفت اليها قصص من الادب الاجنبي بتغيير الحوار وابطال القصة اما اصل الفكرة هي ليست لي وقد اشرت في مقدمة الكتاب عن المصدر.

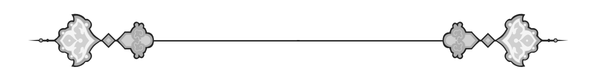
وجاء الكتاب بل الاصح الكتيب بعنوانه الغريب لا تقراني كلمة كبيرة

وعبارة صغير قراءة سطحية حيث اشرفت على تصميم الغلاف بنفسي وبمساعدة المصمم في تاليف بعض مفردات الغلاف.

ضمنت الكتاب بعض الصور المؤثرة لاسيما العدد الاول ، لان الصورة لها دور في جذب القارئ.

كل من يقرا العنوان ياخذه الفضول ماسر هذا العنوان ؟ حقيقة لم اكن اتوقع انها ستنفذ ، وبالفعل بدات المطالبة بطبعة ثانية وعدد ثان ، جاءت الطلبات الشفهية والتحريرية تتوالى علينا ، وعن بعض المواقف التي حصلت لي مع الكتاب ساذكرها بعد هذا الموضوع ، وبالفعل شمرت عن ساعدي واطلقت العنان لتفكيري وبدا الارق يسلب ليلي حتى اتمكن من انتقاء افكار قصص بمستوى الاصدار الاول ان لم تكن اقوى ، فالنجاح اسهل من الحفاظ عليه، فكان الثاني والثالث والرابع والخامس وهاهو السادس .

طبع العدد الاول ست مرات والثاني اربع مرات والثالث ثلاث مرات والرابع مرتين والخامس مرة واحدة ، مجموع النسخ قرابة ٣٥ الف نسخة نفذت ، باستثناء السادس الذي بين يديك.



مواقف وردود افعال

معلمة تشتري كمية لتوزعها وقف

التقت احدى الاخوات وهي من البصرة بنا وطلبت منا ان نسمح لها بشراء الف نسخة وبسعر مدعوم وتكتب عليه وقف على روح اخيها الشهيد في البصرة ، فقلت لها اما كتابة وقف فلك هذا واما السعر المدعوم فليس بامري بل بامر ادارة العتبة فيمكنك كتابة طلب بهذا الخصوص.

شخص يوقفني وسط الطريق

وانا في طريقي مع زميل لي الى مكان معين لغرض انجاز عمل كلفت به اوقفني شخص وقال لي السلام عليكم فاجبته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قال لي هل تسمح لي ؟ قلت له بماذا ؟ قال بان اقبلك ...فاحتضنني وقبلني وقال هذه امانة اوصيت بها ان اقبلك حالما اراك وكنت اتابعك حتى عرفتك ، قلت له وما هو السبب؟ قال : كتابك لا تقراني ، عاشت ايديك

شيخ من الهند يطلب لقائي

جاءني طلب ان احد الاخوة في الاستعلامات يود لقاءك ، خرجت له بعد السلام والترحاب جلسنا معا وبدات بالكلام تفضل شيخنا الجليل امر خدمة انا حاضر ، بالرغم من انه اصغر مني سنا الا انني انتبهت الى ارتباكه فقلت له ما الخبر ؟ قال : حقيقة انا سعيد بلقاءك ، قلت نحن اسعد أي خدمة استطيع ان اقدمها لك ؟ اجابني ، انا اعمل في اذاعة لبيك يازهراء الناطقة بالعربية في الهند ، وقد اعجبنا بكتابك هذا هناك، وبدانا نقدم حلقات عنه اود ان اجري معك لقاء مصور لاعرضه من على موقعنا على الانترنيت ، قلت له اما اللقاء فنعم واما الصورة فانا اسف ، وطلب مني العنوان على هذه البرامج الجديدة الفايبر والوتساب ، فقلت له لا اعرف استخدامها ولكن هذا عنواني الالكتروني متى ما رغبت باللقاء ارسل لي رسالة .

السيد الاشكوري

التقيت بسماحة السيد احمد الحسيني الاشكوري في قم بواسطة الشيخ احمد الحائري ، وهذا الرجل محقق كبير ولا وقت لديه ليطالع كتب خارجية الا من صنف تاليفاته وحقيقة وقفت وسط مكتبته فانبهرت بمجموعته الكتبية القيمة وبعد التعارف اهديت له مجموعة من كتبي ، ومن ثم تناولنا الحديث عن التراجم والعلماء ، وعند خروجنا اصر على تناول الغذاءغدا عنده ، لبينا الدعوة وبعد جلوسنا وقبل الحديث قال لي السيد الاشكوري توقف والله لقد دمعت عيني عندما قرات كتابك لا تقراني وخصوصا احدى قصصه ، انه كتاب جيد ولكن بحاجة الى لغة متينة وادبية قلت له ان سر الكتاب هو اللغة البسيطة ولو جعلتها ادبية قد اخسر نصف القراء ان لم يكن الاكثر.

وعند زيارته لنا في كربلاء سالني ما اخبار لا تقراني ؟ قلت له هذا الجزء الاخير (الخامس) فقرا العنوان قراءة ذكية وقال لا تقراني .... قراءة لطيفة

شخص طلب ترجمة الكتاب في السويد

احد الاخوة المغتربين في السويد من اصل عراقي اثناء زيارته للعراق واطلع على هذا الكتاب طلب مني ان اجيزه لترجمة الكتاب مع حذف بعض القصص الاجتماعية التي لا تتفق والثقافة السويدية مثلا القصة التي تحث على النظافة ، فقلت له لك ذلك

اطفالي لا يقراون دروسهم ويقراون لا تقراني

احدى المدرسات طلبت لقائي ، وبعد اللقاء بدات هي بالحديث ، استاذ كيف توصلت الى تاليف هذا الكتاب ؟ بتوفيق من الله عز وجل وبركة الامام الحسين عليه السلام ، هل تعلم ان اطفالي الذين لا يحبون القراءة ولا يقراون دروسهم قراوا هذا الكتاب اكثر من مرة ، قلت لها طيب هنالك فكرة سديدة اكتبي على كتبهم المدرسية لا تقراني حتى يقراوها ....

في عيد المعلم وزع الكتاب هدايا

عند لقائي باحد الاخوة قال لي لقد تذكرتك بالامس ، قلت له خير ان شاء الله ،نعم خير لقد كنا مدعوين في حفلة لعيد المعلم وهل تعلم ماذا وزعت المديرة هدايا للمعلمات ؟ كلا ، لقد وزعت كتابك لاتقراني لما فيه من مواعظ وحكم .

خطيب حرص على شراء لا تقراني

احد الاخوة ذكر لي ان في منطقته جاء خطيب لكي يخطب في مجلس اقيم في منطقتنا فهل تعلم ماذا وجدت عنده ؟ كلا لا اعلم ، لقد وجدت بيده الاجزاء الخمسة لكتابك لا تقراني اهدتها له احدى المؤسسات ، فوجدته يطالعها بشغف ويثني على المؤلف .

مؤسسة لتنمية الموارد البشرية
تطلب مجموعة من الكتاب

اتصلت بي احدى المكتبات لتنقل لي طلب احدى المؤسسات المتخصصة بتنمية الموارد البشرية بانها تريد عشرين دورة من كتاب لا تقراني وكان الكتاب لازال في المطبعة فقلت له ان شاء الله خلال ايام سينجز ، وبالفعل بعد انجازه ارسلت لهم ما ارادوا فاتضح انهم يستعينون بها عند عقد الدورات لتنمية الموارد البشرية



مدرس يطالب بهدايا مقابل النجاح

قبل بدء الامتحانات الشفهية لاخر السنة بعض الطلبة قاموا بزيارة مدرس اللغة الانكليزية الى بيته وتقديم بعض الهدايا للمدرس كي يساعدهم على النجاح، فقال لهم المدرس انا اقبل هديتكم ولكن ليس اليوم بل غدا بعد انتهاء الامتحان الشفهي واذا كنتم تتاملون بان اساعدكم في الامتحان فتيقنوا انني ساساعدكم بحيث تحصلون على درجة كاملة ومن ثم قدموا لي الهدايا ما رايكم ؟

سننتظر غدا كما تريد

وجاء غدا واجتمع الطلبة بكاملهم وقبل بدء الامتحان بدأ الاستاذ متحدثا : من المؤكد البعض قرا جيدا واستعد للامتحان والبعض لم يقرا او انه لم يستوعب المادة ولكنه يرغب بالنجاح وعليه ساعرض عليكم عرضا ان

وافقتم عليه سينجح كل الطلبة بدون استثناء ،

عرضي هو كل من لم يحفظ المادة جيدا ويخشى ان يرسب فليسجل اسمه وياتني بهدية حتى امنحه درجة النجاح ..

انذهل الطلاب من هذا العرض ، فالذي مستعد للامتحان استغرب كيف يقول هكذا المدرس ، والذين جاؤوه بالامس لتقديم الهدايا لغرض ان ينجحهم ارتبكوا ولا يعلمون ماذا يفعلون

اعاد المدرس الطلب وهو ينظر الى الذين جاؤه بالامس هل يريد احد ان يقدم لي هدية مقابل نجاحه في الانكليزي ؟

لم يتجرا احد على ان يتقدم بهدية

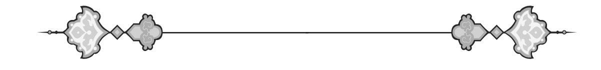
اذا كلكم واثقون بانكم ستنجحون فلنبدا الامتحان ولكم الحق بالتراجع اثناء الامتحان بان تعلن انسحابك وانك تفضل ان تقدم لي هدية ثمنا للنجاح

واستمر المدرس بالامتحان من غير ان يتقدم طالب بهدية وبالفعل رسب الذين جاؤوه بالامس لتقديم هداياهم

وهنا تحدث الاستاذ بالعموم من غير ذكر اسماء قائلا ان البعض كان يرغب بان يقدم لي هدية بالامس واليوم انا انتظر في بيتي ان يقدمون لي الهدايا فاتقبلها .

وعند المساء طرقت الباب واذا باحد الطلبة جاء بهدية للمدرس قائلا انا جئت بالنيابة عن زملائي الذين جئناك بالامس لاننا خجلون ، هذه لكم يا استاذ على اعظم درس لقنتنا به بالامس فلو كنت مستعدا للامتحان لما

فكرت بهذه الطريقة السخيفة ، وحقا كم خجلت وانت تتقدم بعرضك علينا في قاعة الامتحان ، فلو كان تصرفنا سليم لوافقنا على طلبك امام الطلاب ولكننا شعرنا بالاحراج والخجل ، واعدك بانني وزملائي سنذل قصارى جهدنا في الامتحان التحريري



ضابط سيطرة تفتيش

الوضع في العراق جعل منظر سيطرات التفتيش امر مالوف وحتى تكون هنالك متابعة على عمل هذه السيطرات يقوم بعض الضباط باجراء اختبارات لهذه السيطرات ليرى مدى حرصهم وضبطهم لواجباتهم واليكم احدى هذه الاختبارات

اوقف ضابط سائق دراجة وقال له هل تمر عبر تلك السيطرة ؟

اجاب : نعم

طيب اريد ان اختبر السيطرة وساضع في الدراجة رمانة يدوية كاذبة ولاتقل لهم شيئا لارى هل سيكتشفونها ام لا ؟

وافق سائق الدراجة وبالفعل وضعت تحت المقعد ووقف جانبا الضابط بحيث لا يراه احد .

اتجه سائق الدراجة باتجاه السيطرة فاوقفه العسكري ليساله عن الباج ، فبادره السائق ان في الدراجة رمانة كاذبة وضعها ضابط كي يختبركم فحتى لا تتعاقبون قم بواجبك وفتش ، وبالفعل قام العسكري بتفتيش الدراجة وبشكل تمثيلي فاوقف صاحب الدراجة واتصل بالضابط كي يخبره وفي هذه الاثناء مر شخص اخر يقود دراجته سلم عليهم ومر من غير تفتيش .

جاء الضابط فاخبره العسكري في السيطرة بما عمل

فقال الضابط وما هو الاجراء الذي اتخذته ؟

اوقفت صاحب الدراجة

اذا اتصل بالآمر وبلغه عن هذه الحالة واودع سائق الدراجة التوقيف ؟

هنا انفعل سائق الدراجة وبدا بالصياح قائلا للضابط : الم تضع انت هذه الرمانة الكاذبة في دراجتي لكي تختبر السيطرة ؟

الضابط : وكيف صدقت انت بانني ضابط ؟

بدلتك ورتبتك

وهل الارهابي لا يستطيع ان يقوم بذلك؟

فبقي المسكين مبهوتا لا يعرف ماذا يقول ولكنه التفت الى العسكري وقال له الم اقل لك بان في الدراجة رمانة ؟

لا لم تقل لي بل نحن اكتشفنا ذلك

لانه لا يستطيع ان يقول امام الضابط الحقيقة

فغضب سائق الدراجة وقال للعسكري هل تقسم على ذلك ؟

الضابط : اذا كنت قلت لهم اذا خنت الاتفاق

انا اعتذر

الضابط اذا لم تتعاون مع رجال السيطرة لا نستطيع القضاء على الارهاب

دعوه يذهب

شكر الضابط وذهب وهنا صاح الضابط على العسكري بعد ما اكتشفتم هذا الشيء لماذا انشغلتم به وتركتم من بعده يمر من غير تفتيش ؟

لا ... لم يحصل ذلك؟ بل مر احد الاشخاص المعروفين من هنا

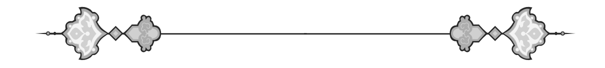
اليس ذلك الواقف؟

نعم

نادوا عليه

نادى احد الاشخاص عليه فاتى وقال لهم الضابط فتشوا دراجته فوجدوا رمانة كاذبة

فقال لهم هذا درس اياكم ان تنسوه لا يعني من تقومون بتفتيشه حتى وان كان احد اخوتكم بانكم لا تثقون به بل ان الواجب يحتم عليكم ذلك لانه لربما قد يكون مهدد للقيام بعمل تخريبي فعند التفتيش نجهض هذا العمل .



حكمة بهلول

اتصل شخص ببهلول ليخبره بمقدار المبلغ الذي تم تحويله اليه واسم الصراف الذي يستلم منه واكد له بانه حول المبلغ وما عليه الا الذهاب الى صاحب المحل لكي يستلم المبلغ ، وبالفعل ذهب بهلول الى محل الصيرفة المقصود ،دخل المحل سلم على احد الاخوة العاملين فقال له تفضل هل ترسل حوالة ام تستلم ؟

قال بهلول : بل استلم

باسم من ومن اين؟

باسم بهلول من البصرة

دقق في الاسماء فلم يجد اسم بهلول فقال له ان اسمك غير موجود

عفوا ان المرسل للمال اتصل بي الان وقال انه ارسل المبلغ بالامس ويمكنني

استلامه الان

اجابه بتضجور هل انا اكذب ؟

لا عفوا ولكن هل بالامكان الاتصال بفرعكم في البصرة للتاكد ؟

عفوا تعليمات المحل لا تسمح بذلك

اخرج بهلول هاتفه لكي يتصل بصاحبه فنهاه صاحب المحل قائلا الم تقرا التعليمات لا يجوز الاتصال داخل المحل .

عفوا انا بامس الحاجة للمال

اخرج واتصل بصاحبك

تالم بهلول كثيرا لهذا الموقف وبعد الاتصال اتضح ان صاحب المحل لا يحسن القراءة .

وبعد اسبوع تم تحويل مبلغ اخر من نفس الشخص الى نفس المحل ، دخل بهلول الى صاحب المحل وقال له لي مبلغ تم تحويله من البصرة باسم بهلول واتمنى ان تدقق في الاسماء .

راجع الاسماء فوجد اسمه ومقدار المال فقال له اعطني هويتك

اعطاه الهوية بعد التاكد سلمه وصل فيه مقدار المال لكي يستلمه من امين الصندوق ، قرا الوصل بهلول فقال للكاتب اعتقد ان المبلغ المكتوب اكثر من المبلغ الذي حوله لي صديقي فهل يمكنك الاتصال بفرعكم في البصرة للتاكد ؟

طبعا

اتصل وتاكد ان المبلغ صحيح فقال له بهلول ولكن صاحبي ذكر لي اقل من

هذا المبلغ هل تسمح لي بان اتصل به لاتاكد

فقال له نعم تفضل

اتصل به بهلول فقال له لا المبلغ صحيح

هنا سال بهلول صاحب المحل لقد جئتكم قبل ايام وقد رفضتم ان تتصلوا بفرعكم ومنعتموني من اتصل انا وقلتم ممنوع ، اليوم كيف اصبح مسموح؟.

مع الاسف عندما تقتضي مصلحتنا خلاف الشرع والقانون والاخلاق لا نبال المهم ان نقوم بما نعتقده فيه فائدة لنا



بهلول ينصح ناصح

في احد الجوامع رجلان يتحدثان بامور عامة وبهلول يستمع اليهما من غير ان يتدخل وجرى الحديث بينهما الى ذكر حادثة عن احد الفقهاء فقال الرجل لصاحبه لقد ذكر لي احد اصدقائي بانه عرضت على هذا الفقيه صورة لاحد وكلائه وهو جالس في مكتبه والى جنبه امراة غريبة وقيل له ان وكيلك عرض على هذه المراة الزواج مقابل مساعدتها ماليا، فتالم الفقيه وقرر طرد وكيله هذا وحجب عنه الوكالة فاجابه الرجل الاخر : ان مثل هذا الحكم باطل كيف لهذا الفقيه ان يحكم بامر من غير ان يستمع الى قول وكيله وهذا يعني ان هذا الفقيه غير عادل ولا يجوز الصلاة خلفه لانه حكم باطل ، فلو راى بعينه شخص يشرب الخمر لا يجوز ان يحكم قبل ان يستمع الى اقواله حتى يعلم السبب فلربما هنالك امر خفي عليه كان يكون شارب الخمر لا يعلم انه خمر ، هذه هي العدالة وطالما ان الفقيه حكم بطرد وكيله من غير الاستماع اليه فهو غير عادل وانا بدوري سوف امتنع من الصلاة

خلفه.

هنا بهلول انتبه الى هذا الكلام فاعتذر لهذا الرجل وقال لي هل تسمح لي بان اتدخل ؟

فقال له تفضل

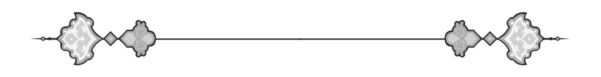
فقال بهلول : انت حكمت على عدم عدالة الفقيه لانه لم يستمع الى الطرف الاخر واصدر حكمه .

اجابه الرجل نعم وهل في هذا خلل؟

قال بهلول : بل عين الصواب ولكنني اسالك كيف حكمت على الفقيه بانه فاقد للعدالة ولم تستمع اليه ؟

اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم

اتطالبون الناس بالالتزام بالاخلاق والعدالة وانتم اول من يخالف ؟



اتعب ثم العب

في نهاية الشهر الرابع وطلبة المدارس عاكفون على القراءة استعداداً للامتحانات النهائية للصفوف غير المنتهية ، وانا في طريقي الى بيتي اشار لي صبي عمره تقريبا خمسة عشر سنة وملابسه رثة وبيده كرة وبالاخرى فردة حذائه وهو يعرج في مشيته ، وقفت له تفضل

قال لي عمو ممكن توصلني بطريقك

قلت له تفضل

وبعد ركوبه انطلقت سالته ماهذا الحال الذي انت عليه ؟

اجابني لقد اصيب اصبعي اثناء لعب الكرة ولا استطيع السير لهذا طلبت منك ان توصلني

هل انت طالب مدرسة ام تارك المدرسة ؟

لا انا طالب في الصف الثاني متوسط

هنا استغربت فبدات انصحه تارة واوبخه تارة اخرى فقلت : له : المفروض ان تكون في مثل هذه الايام مكبا على القراءة والمراجعة لان مصير السنة الدراسية يتوقف على الامتحانات النهائية وانت ترى هؤلاء الطلبة في الحدائق وفي بيوتهم وفي المكتبات يواظبون على القراءة كي ينجحوا فلماذا لا تكون مثلهم؟

اجابني : عمو امي قالت لي من يتعب يلعب ، وانا طوال السنة اقرا حتى استطعت ان احصل على الاعفاء التام وها انا العب الان .

اذهلني في كلامه ولكن شكله يدل على الفقر وفي نفس الوقت سالته ماذا يعمل ابيك ؟

قال انا يتيم

هنا اخذتني الرعشة والاعتزاز والاعجاب بهذا الولد ولكنني فجاة راودني شك خبيث قلت من يقول انه يصدق وحتى اعلم قلت له اين بيتكم فانا اريد ان اوصلك الى دارك لانك طالب ناجح

فاشار لي الى مكان بيته وبالفعل ذهبت الى ذلك المكان ونزل من السيارة وشكرني ونظرت الى بيته فاذا هو بيت ايل للسقوط ، تركته الى ان دخل بيته سالت العطار الذي بقرب البيت عن هذا البيت وهذا الطفل فقال لي ان هذا الطفل معجزة في الذكاء وامه معجزة في التربية والاخلاق .....

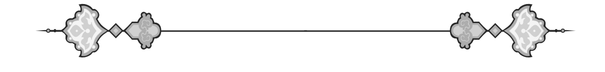
اياك ان تقيم الشخص على شكله

اياك ان تحكم على شخص قبل ان تساله

اياك ان تشكك قبل ان تتاكد

انظر الى عظمة الام التي عوضت ولدها محبة ابيه له

وحقا من يتعب يلعب



لاتيأس من رحمة الله

حكم احد الملوك على نجار بالموت، فتسرب الخبر إليه فلم يستطع النوم ليلتها

قالت له زوجته :ايها النجّار نم ككل ليلة فالرب واحد وأبوابه كثيرة !

نزلت الكلمات سكينة على قلبه فغفت عيناه، ولم يفق إلا على صوت قرع الجنود على بابه شحب وجهه، ونظر إلى زوجته نظرة يأس وندم وحسرة على تصديقها

فتح الباب بيدين ترتجفان ومدهما للحارسين لكي يقيدانه قال له الحارسان في استغراب :

لقد مات الملك ونريدك أن تصنع تابوتا له

أشرق وجهه ونظر إلى زوجته نظرة اعتذار فابتسمت

فالعبد يرهقه التفكير و الرب تبارك وتعالى يملك التدبير

العامل الماهر

منذ سنوات عدة كان لأحد ملاك الأرض الزراعية مزرعة تقع بجوار الشاطئ ،وكان كثيرًا ما يعلن عن حاجته لعمّال ، ولكن معظم الناس كانوا يترددون في قبول العمل فى مزرعة بجوار الشاطئ ؛لأنهم كانوا يخشون العواصف التي كانت تعربد عبر البحر الهائج الأمواج وهي تسبب الدمار على المباني والمحاصيل .

ولذلك عندما كان المالك يجري مقابلات لاٍختيار متقدمين للعمل ،كان يواجه في النهاية برفضهم العمل .

وأخيرًا اقترب رجل قصير ونحيف ، متوسط العمر للمالك. .

فقال له المالك :" هل أنت يد عاملة جيدة في مجال الزراعة ؟

" فأجاب الرجل نحيف الجسم قائلا : " نعم فأنا الذي ينام عندما تعصف الرياح ! "

ومع أنّ مالك المزرعة تحيّر من هذه الإجابة إلا أنه قبِلَ أن يعينه بسبب شدة يأسه من وجود عمال آخرين يقبلون العمل في مزرعته ..

أخذ الرجل النحيف يعمل عملا جيداً في المزرعة ،وكان طيلة الوقت مشغولا

من الفجر وحتى غروب الشمس ، وأحس المالك بالرضا عن عمل الرجل النحيف .

وفي إحدى الليالي عصفت الرياح بل زمجرت عالياً من ناحية الشاطئ ،فقفز المالك منزعجًا من الفراش، ثم أخذ بطارية واندفع بسرعة إلى الحجرة التي ينام فيها الرجل النحيف الذي عيّنه للعمل عنده في المزرعة ثمّ راح يهزّ الرجل النحيف وهو يصرخ بصوت عالٍ :

" استيقظ فهناك عاصفة آتية ، قم ثبّت كل شيء واربطه قبل أن تطيّره الرياح " .

استدار الرجل صغير الحجم مبتعداً في فراشه وقال في حزم :

" لا يا سيّدي فقد سبق وقلت لك أنا الذي ينام عندما تعصف الرياح ! "

استشاط المالك غضبًا من ردة فعل الرجل ،و خطر له أن يطلق عليه النار في التو و اللحظة ، ولكنه بدلا من أن يضيع الوقت خرج عاجلا خارج المنزل ليستعد لمجابهة العاصفة .

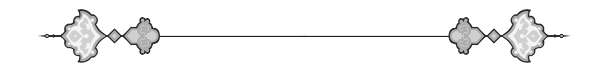
ولدهشته اكتشف أن كل الحظائر مغطاة بمشمّعات ..والبقر في الحظيرة ،والطيور في أعشاشها ، والأبواب عليها أسياخ حديدية وجميع النوافذ محكمة الإغلاق ،وكل شيء مربوط جيداً ولا شيء يمكن أن يطير ...

وحينذاك فهم المالك ما الذي كان يعنيه الرجل العامل لديه ،وعاد هو نفسه إلى فراشه لينام بينما الرياح تعصف .

الدرس المستفاد من هذه القصة هو :

أنه حينما تستعد جيداً فليس هناك ما تخشاه هل يمكنك يا

أخي أن تنام بينما رياح الحياة تعصف من حولك ؟
لقد تمكن الأجير أن ينام لأنه كان قد أمّن المزرعة جيداً.
ونحن يمكننا أن نؤمِّن حياتنا ضد عواصف الحياة .. بربط نفوسنا بقوه بالله جل شأنه..



نصيحة معلم

في أحد الأيام شعر شاب صغير بعدم الرضا عما يحدث حوله من أمور، فذهب إلى معلمه ليعبر له عن معاناته ،نصحه المعلم بأن يضع حفنة من الملح في كأس من الماء ثم يشربه ، عاد الشاب إلى بيته وفعل ما نصحه به المعلم وعاد في الغد ليسأله المعلم : كيف وجدت طعم الماء ؟

قال الشاب وهو يبصق إنه مالح جداً!

ضحك المعلم ضحكة خفيفة ثم طلب منه أن يأخذ نفس حفنة الملح ويضعها في البحيرة .

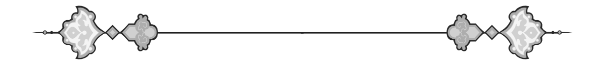
سار الاثنان بهدوء نحو النهر وعندما رمى الشاب حفنة الملح في النهر قال له المعلم والان إشرب من النهر ،وأثناء ماكانت قطرات الماء تنزل من ذقنه سأله: كيف تستطعمه ؟ قال الشاب : إنه منعش

سأل المعلم : هل استطعمت الملح ؟ رد الشاب : لا

وهنا نصح المعلم الشاب الصغير قائلاً :

" إن آلام الحياة مثل الملح الصافي لا أكثر ولا أقل فكمية الألم في

الحياة تبقى نفسها بالضبط ،ولكن كم المعاناة التي نستطعمها يعتمد على السعة التي نضع فيها الألم، لذا فعندما نشعر بالمعاناة والآلام فكل مايمكن أن تفعله هو أن توسع فهمك وإحساسك بالأشياء ، لا تكن مثل الكأس بل كن مثل النهر يجري



عنصر الذكاء

حذيفة ابن اليمان

جاء عن حذيفة بن اليمان انه قال: دعاني رسول الله ونحن في غزوة الخندق فقال لي: اذهب الى معسكر قريش فانظر ماذا يفعلون ، فذهبت فدخلت في القوم (والريح من شدتها لا تجعل احداً يعرف احدا) فقال ابو سفيان : يا معشر قريش لينظر كل امرئ من يجالس (خوفا من الدخلاء والجواسيس) فقال حذيفة : فأخذت بيد الرجل الذي بجانبي وقلت: من أنت يا رجل ؟ فقال مرتبكا : أنا فلان بن فلان!.

وعنصر الذكاء هنا.. (أخذ زمام المبادرة والتصرف بثقة تبعد الشك؟).

وايضا هذا موقف اخر.

ابوحنيفة

أما أبو حنيفة فتحدث يوما فقال: احتجت إلى الماء بالبادية فمر اعرابي ومعه

قربة ماء فأبى إلا أن يبيعني اياها بخمسة دراهم فدفعت إليه الدراهم ولم يكن معي غيرها.. وبعد أن ارتويت قلت: يا أعرابي هل لك في السويق، قال: هات.. فأعطيته سويقا جافا اكل منه حتى عطش ثم قال: ناولني شربة ماء؟ قلت: القدح بخمسة دراهم، فاستردت مالي واحتفظت بالقربة!!.

.. وعنصر الذكاء هنا (إضمار النية وخلق ظروف الفوز) !!



لا تستغرب وحاول معرفة السبب

يقال ان رجلاً عجوزاً كان جالسا مع ابن له يبلغ من العمر ٢٥ سنة في القطار. وبدا الكثير من البهجة والفضول على وجه الشاب الذي كان يجلس بجانب النافذة.

اخرج يديه من النافذة وشعربمرور الهواء وصرخ "أبي انظر جميع الأشجار تسير ورائنا"!! فتبسم الرجل العجوزمتماشياً مع فرحة إبنه.

وكان يجلس بجانبهم زوجان ويستمعون إلى ما يدور من حديث بين الأب وابنه. وشعروا بقليل من الإحراج فكيف يتصرف شاب في عمر ٢٥ سنة كالطفل!!

فجأة صرخ الشاب مرة أخرى: "أبي، انظر إلى البركة وما فيها من حيوانات، أنظر..الغيوم تسير مع القطار". واستمر تعجب الزوجين من حديث الشاب

مرة أخرى.

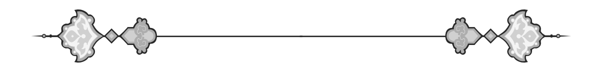
ثم بدأ هطول الامطار، وقطرات الماء تتساقط على يد الشاب، الذي إمتلأ وجهه بالسعادة وصرخ مرة أخرى ، "أبي انها تمطر ، والماء لمس يدي، انظر يا أبي".

وفي هذه اللحظة لم يستطع الزوجان السكوت وسألوا الرجل العجوز" لماذا لا تقوم بزيارة الطبيب والحصول على علاج لإبنك؟"

هنا قال الرجل العجوز: " إننا قادمون من المستشفى حيث أن إبني قد أصبح بصيراً لاول مرة في حياته".

تذكر دائماً:

"لا تستخلص النتائج حتى تعرف كل الحقائق"



حكاية مقاول أمريكي ومكسيكي وخليجي ..!

تم طرح مناقصة لصيانة سور البيت الأبيض تقدم مقاول أمريكي و مكسيكي و خليجي للمناقصة ..

الأمريكي أخذ مقاسات السور و تقدم بسعر ٩٠٠ دولار سأله مسؤول البيت الأبيض: لماذا ٩٠٠ دولار؟

قال : ٤٠٠ دولار مواد + ٤٠٠ دولار عمالة و ١٠٠ دولار فائدتي ..!

والمكسيكي اخذ مقاسات السور وتقدم ب ٧٠٠ دولار للمناقصة ولما سأله

قال: ٣٠٠ دولار مواد + ٣٠٠ دولار عمالة و١٠٠ دولار فائدتي ..!

أما الخليجي بدون ما ياخذ أي مقاسات راح لمسؤول البيت الأبيض وهمس

في أذنه:

أنا سعري ٢٧٠٠ دولار .. !!

مسئول البيت الأبيض صرخ فيه: أنت مجنون لماذا ٢٧٠٠ دولار؟!!!!

رد عليه الخليجي بكل برود وبهمس شديد:

طول بالك .. ١٠٠٠ دولار لك...... و١٠٠٠ دولار لي ...... و

ونعطي المكسيكي المقاولة.

وفاز الخليجي بالمناقصة لان البيت الابيض خبير بهكذا مقاولات.

مارك سيلجاندر والقرآن

اتخذ الكثير من رجال الدين اليهود والمسيح الآيات القرآنية التي تنسب إلى أنبياء الله جميعاً وتحديداً إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام قولهم أنهم مسلمون، منطلقا لتسويغ التكذيب بالقرآن العظيم، على اعتبار أنه لا يوجد ثمة شك لدى اليهود والنصارى بأن موسى كان يهودياً لأنه جاء باليهودية، وعيسى نصرانياً لأنه جاء بالمسيحية.

من هنا فإن هناك أهمية هائلة للكتاب الذي أصدره مؤخراً عضو الكونغرس الأمريكي مارك سيلجاندر بعنوان " سوء فهم قاتل"، والذي خصص بشكل أساسي للإجابة على السؤال التالي " هل كان عيسى مسلماً أم مسيحياً ؟ ".

في برنامج " لقاء اليوم "، الذي بثته قناة الجزيرة الفضائية الذي استضاف سيلجاندر، تعرض السيناتور الأمريكي لما أسفر عنه بحثه الضخم الذي

استغرق اعداده سنوات عديدة، حيث قال أنه درس معمقاً الإنجيل باللغة الأرامية وهي اللغة التي كان يتحدثها المسيح عليه السلام ونزل بها الإنجيل، فوجد أن عيسى كان يعرف نفسه والأنبياء من قبله على أنهم " مسلمون "، ليس هذا فحسب، بل أن الانجيل بهذه اللغة لم يأت على ذكر المسيحية تماماً.

ويؤكد سيلجاندر أن أخطاءً كبيرة وقعت عندما ترجم الإنجيل للغات الأوروبية.

ويؤكد سيلجاندر أن موقف العالم المسيحي الحالي من الإسلام ناجم بشكل أساسي من الجهل بحقيقة القرآن.

ولكي يدلل على ذلك ينوه سيلجاندر إلى أنه جمع ٢٠٠ من كبار المبشرين المسيحيين في إحدى الكنائس بولاية فيرجينيا، وقال لهم أنه سيتلوا على مسامعهم ما جاء في الكتاب المقدس بشأن المسيح،دون أن يبلغهم من أي كتاب مقدس سيتلو، فاعتقدوا أنه سيتلو عليهم من العهد الجديد (الإنجيل)، لكنه تلا عليهم ترجمة الآيات (٤٥-٥٠) من سورة آل عمران، التي جاء فيها

" إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين".

ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين. قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون............"، إلى آخر الآيات.

وينوه سيلجاندر إلى أنه عندما كان يتلو عليهم ترجمة هذه الآيات كانت مظاهر الإرتياح والسعادة بادية على وجوه المبشرين الذين كانوا يسبحون الرب، لكنه سرعان ما صعقهم، عندما قال لهم"هل تدرون أن الآيات التي تلوتها كانت من القرآن وليست من الإنجيل"، مشيراً إلى أن صمتاً أطبق على المكان وشعر المبشرون بالحرج الشديد ولم يستطيعوا الرد ولو بكلمة واحدة.

إن أهمية هذا البحث العلمي الضخم تكمن أيضاً في هوية مؤلفه، فسيلجاندر كان نائباً عن الحزب الجمهوري، وكان أحد منظري المحافظين الجدد.

وكما يقول سيلجاندر عن نفسه أنه كان يشعر بعداء شديد للإسلام والقرآن لدرجة أنه أرسل في العام ١٩٩٨ رسالة احتجاج شديدة اللهجة للبيت الأبيض لأنه سمح بتلاوة آيات القران الكريم في احتفال إفطار نظمه الرئيس الأسبق بيل كلنتون لعدد من ممثلي الجالية المسلمة في واشنطن.

ويهاجم سيلجاندر في كتابه بشدة إزدواجية المعايير لدى الغرب ومنظريه وتحديداً مستشرقيه الذين يهاجمون الإسلام بسبب الآيات التي تتحدث عن الجهاد، مشيراً إلى أن كلمة " الجهاد" وردت في النسخة الأصلية للإنجيل باللغة الأرامية.

وينوه إلى أن تركيز الغرب على ما يسميه بالآيات التي تحث على" العنف"، وتحديداً التي وردت في سورة"التوبة" تدلل على النفاق الغربي، مشيراً إلى أنه منظري الغرب يتجاهلون ما جاء في الإنجيل حيث ورد على لسان المسيح

" إذهب إلى قرية كنعان اقتل الرجال والنساء "،وما جاء في سفر "صموئيل "من العهد القديم (التوراة)، حيث جاء "اقتل قوم علقيم، إقتل الرجال والنساء والأطفال، لاتترك بقراً أو حميراً ".

قصه حقيقية لفراش مايكروسوفت

تقدم رجل لشركة مايكروسوفت للعمل بوظيفة - فراش - ، وبعد إجراء المقابلة والاختبار (تنظيف أرضية المكتب) ، أخبره مدير التوظيف بأنة قد تمت الموافقة عليه وسيتم إرسال قائمة بالمهام وتاريخ المباشرة في العمل عبر البريد الإلكتروني.

أجاب الرجل: ولكنني لا املك جهاز كمبيوتر ولا املك بريد إلكتروني !!!

رد عليه المدير (باستغراب): من لا يملك بريد إلكتروني فهو غير موجود أصلا ، ومن لا وجود له فلا يحق له العمل !

خرج الرجل وهو فاقد الأمل في الحصول على وظيفة ، فكر كثيراً ماذا عساه أن يعمل وهو لا يملك سوى ١٠ دولارات.

بعد تفكير عميق ذهب الرجل إلى محل الخضار وقام بشراء صندوق من الطماطم ثم اخذ يتنقل في الأحياء السكنية ويمر على المنازل ويبيع حبات الطماطم . نجح في مضاعفة رأس المال وكرر نفس العملية ثلاث مرات إلى أن عاد إلى منزلة في نفس اليوم وهو يحمل ٦٠ دولار . أدرك الرجل بان يمكنه

العيش بهذه الطريقة فاخذ يقوم بنفس العمل يوميا يخرج في الصباح الباكر ويرجع ليلا.

أرباح الرجل بدأت تتضاعف فقام بشراء عربة ثم شاحنة حتى اصبح لدية أسطول من الشاحنات لتوصيل الطلبات للزبائن. بعد خمس سنوات اصبح الرجل من كبار الموردين للأغذية في الولايات المتحدة !!!

ولضمان مستقبل أسرته فكر الرجل في شراء بوليصة تامين على الحياة فاتصل بأكبر شركات التامين ، وبعد مفاوضات استقر رأيه على بوليصة تناسبه ، فطلب منه موظف شركة التامين أن يعطيه بريده الإلكتروني !!

أجاب الرجل: ولكنني لا املك بريد إلكتروني!!!!

رد عليه الموظف (باستغراب): لا تملك بريداً إلكترونيا ونجحت ببناء هذه الإمبراطورية الضخمة!! تخيل لو أن لديك بريداً إلكترونيا! فأين ستكون اليوم؟؟؟

أجاب الرجل بعد تفكير :

فراش في ميكروسوفت

الحمكة تقول : لايأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس نحتاج في أحيان كثيرة أن نغمض أعيننا

وفاء زوج لزوجته

تركَ رجلٌ زوجتهُ وأولادهُ مِن أجلِ وطنه قاصداً أرض معركة تدور رحاها علىَ أطراف البلاد

وبعد إنتهاء الحرب وأثناء طريق العودة أُخبَرَ الرجل أن زوجتهُ مرضت بالجدري في غيابهِ

فتشوه وجهها كثيراً جرّاء ذلك ..

تلقى الرجل الخبرَ بصمتٍ وحزنٍ عميقينِ شديدينِ ...

وفي اليوم التالي شاهدهُ رفاقهُ مغمض العينين فرثوا لحالهِ وعلموا حينها أنهُ لم يعد يبصر

رافقوه إلى منزلهِ، وأكمل بعد ذلكَ حياتهُ مع زوجتهُ وأولادهُ بشكلٍ طبيعي .. وبعد ما يقاربَ

خمسةَ عشرَ سنةٍ توفيت زوجتهُ ... وحينها تفاجأ كلّ من حولهُ بأنهُ عادَ مبصراً بشكلٍ طبيعي

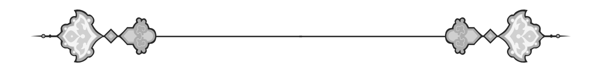
أدركوا أنهُ أغمضَ عينيهِ طيلة تلكَ الفترة كي لا يجرح مشاعر زوجتهِ عند رؤيتُه لها ....

تلكَ الإغماضة لم تكن من أجل الوقوفِ على صورةٍ جميلةٍ للزوجة ... وبالتالي تثبيتها في الذاكرةِ والإتكاء عليها كلما لزمَ الأمر ، لكنها من المحافظةِ على سلامة العلاقة الزوجية .

حتى لو كَلّفَ ذلك أن نعمي عيوننا لفترةٍ طويلة خاصة بعدَ نقصان عنصر الجمال المادي ذاكَ

المَعبر المفروض إلى الجمال الروحي .ربما تكونُ تلكَ القصة مِنَ النوادر أو حتىَ مِنْ محض الخَيال ، لكنْ ...

الحكمة : نحتاج في أحيان كثيرة أن نغمض أعيننا عن من نحب في هفواتة وزلاتة وحتى في وضع لايوجد له حل من أجل سعادتنا وسعادة من نحب ونكون ممن أغمضَ عينهُ قليلاً عنْ عيوبَ الآخرين وأخطائهم كي لا يجرح مشاعرهمْ ؟؟



فانوسٌ بيد أعمى

فاقدُ البصر تكون بقية حواسه اكثر نشاطا في اداء عملها لكي تعوض الانسان الاعمى لفقده نعمة البصر ، ولهذا تقول القصة : شاهد احد الاشخاص اعمى يسير ليلا وبيده فانوس وعلى رأسه جرة ، فاستغرب هذا الشخص من حمل الأعمى للفانوس وهو لا يرى مما اثار فيه الفضول فسأله

- يارجل انت ضرير فما فائدة الفانوس بيدك؟

فأجابه الضرير

- احمل الفانوس حتى يراني من قد لايراني فيصطدم بي ويُسقط الجرة من على راسي فتنكسر!!!

سعر الكلمة الطيبة

يحكى أن أحد الملوك أعلن في الدولة بأن من يقول كلمة طيبة فله جائزة ٤٠٠ دينار

وفي يوم كان الملك يسير بحاشيته في المدينة إذ رأى فلاحاً عجوزاً في التسعينات من عمره وهو يغرس شجرة زيتون

فقال له الملك : لماذا تغرس شجرة الزيتون وهي تحتاج إلى عشرين سنة لتثمر وأنت عجوز في التسعين من عمرك، وقد دنا أجلك ؟

فقال الفلاح العجوز : السابقون زرعوا ونحن حصدنا ونحن نزرع لكي يحصد اللاحقون

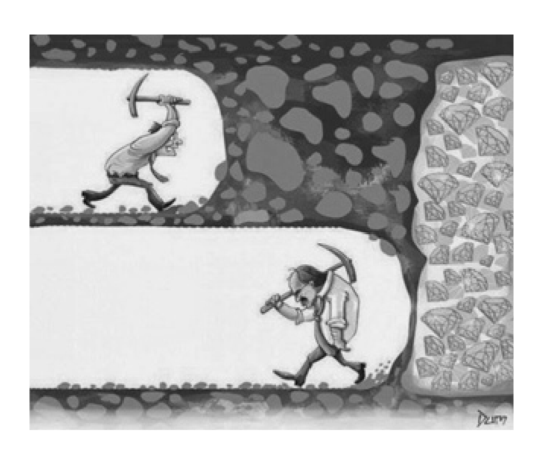
فقال الملك : أحسنت فهذه كلمة طيبة فأمر أن يعطوه (٤٠٠) دينار

فأخذها الفلاح العجوز وابتسم...

فقال الملك: لماذا ابتسمت؟

فقال الفلاح: شجرة الزيتون تثمر بعد عشرين سنة وشجرتي أثمرت الآن

فقال الملك : أحسنت أعطوه (٤٠٠) دينار أخرى، فأخذها الفلاح وابتسم
فقال الملك: لماذا ابتسمت؟ فقال الفلاح: شجرة الزيتون تثمر مرة في السنة
وشجرتي أثمرت مرتين
فقال الملك: أحسنت أعطوه (٤٠٠) دينار أخرى ثم تحرك الملك بسرعة من
عند الفلاح فقال له رئيس الجند : لماذا تحركت بسرعة؟ فقال الملك: إذا
جلست إلى الصباح فإن خزائن الأموال ستنتهي وكلمات الفلاح العجوز لا
تنتهي.... الخير يثمر دائماً



كثيرون ممن فشلوا لم يدركوا مدى قربهم من النجاح عندما استسلموا.

توماس إديسون

روي رايموند، رجل أعمال أمريكي صاحب فكرة متاجر فيكتوريا سيكريت، بدأ مشروعه مقترضاً ٨٠ الف دولار من البنوك وأقربائه، وبعد ٦ سنوات وفي عام ١٩٨٢ باع مشروعه التجاري بمليون دولار إلى شركة أخرى، لكن ١٠ سنوات بعدها فقط كانت قيمة هذا المشروع مليار دولار .. فانتحر رايموند عام ١٩٩٣ من جسر البوابة الذهبية في الولايات المتحدة.

الفائدة من المأساة

آفـاق مصـرية – إنها قصة الرجل الذي لم تحبطه سخرية الآخرين في تحقيق هدفه إنه(دشراث منجا) Dashrath Manjhi يسكن في قرية نائية ومعزولة في الهند.

إعداد – جيهان محمد

أصيبت زوجته إصابة خطيرة جدا وبسبب بعد المسافة بين المستشفى والقرية والطريق الطويل المعوج "٧٠ كيلومتراً" لم تصل سيارة الإسعاف في الوقت المناسب وماتت رفيقة الدرب بين يدي زوجها وهو عاجز لا يملك من أمره شيئاً.

فطلب من الحكومة أن تشقّ نفقا في الجبل لاختصار الطريق إلى القرية حتى لا تتكرّر هذه الحادثة لأناس آخرين ولكنّها تجاهلته؛ فقرّر هذا الفلاح قليل الحيلة أن يتصرف بنفسه لكي ينهي تلك المأساة التى يعيشها هو وأهل

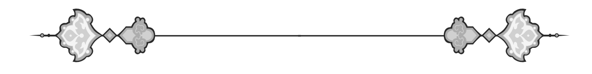
قريته؛ فأحضر فأسا ومعولا وقرر الحفر بيديه طريقا صخريا بريا بين الجبل.

سخر منه جميع أهل القرية واتهموه بالجنون، وقالوا إنه فقد عقله بعد وفاة زوجته. أمضى هذا الفلاح ٢٢ عاماً من ١٩٦٠ إلى ١٩٨٢ يحفر في الجبل، يوميًا من الصباح إلى المساء، دون كلل ولا ملل، ولا يملك إلاّ فأسه ومعوله وإرادة تواجه الجبال وصورة زوجته في ذهنه وهي تموت بين يديه.

ونجح في الأخير في أن يشقّ طريقا في الجبل بطول ١١٠ أمتار، وبعرض ٩ أمتار، وبارتفاع ٧ أمتار، لتصبح المسافة بين قريته والمدينة فقط ٧ كيلومترات بعد أن كانت ٧٠ كيلومترا؛ وأصبح باستطاعة الأطفال الذهاب إلى المدرسة وأصبح بإمكان الإسعاف الوصول في الوقت المناسب.

لقد فعل هذا الرجل بيديه العاريتين وبإرادته التي تغلب الجبال لمدّة ٢٢ عاما ما كانت تستطيع أن تفعله الحكومة في ٣ شهور، وقد سُمّي هذا الفلاح برجل الجبل، وتمّ إنتاج فيلم سينمائي عنه يروي قصّته.

المصدر : جريدة آفاق مصرية



امرأة بألف رجل

يقول أحد معلمي القران في أحد المساجد ... أتاني ولد صغير يريد التسجيل في الحلقة ...

فقلت له: هل تحفظ شيئاً من القرآن؟ فقال: نعم

فقلت له: اقرأ من جزء عم فقرأ ... فقلت: هل تحفظ سورة تبارك؟ فقال: نعم فتعجبت من حفظه برغم صغر سنه ... فسألته عن سورة النحل؟ فإذا به يحفظها فزاد عجبي ... فأردت أن أعطيه من السور الطوال فقلت: هل تحفظ البقرة؟ فأجابني بنعم

وإذا به يقرأ ولا يخطئ ... فقلت: يا بني هل تحفظ القرآن؟؟؟ فقال: نعم!! سبحان الله وما شاء الله تبارك الله ...

طلبت منه أن يأتي غداً ويحضر ولي أمره ... وأنا في غاية التعجب!!! كيف يمكن أن يكون ذلك الأب ...

فكانت المفاجأة الكبرى حينما حضر الأب!!! ورأيته وليس في مظهره ما يدل على التزامه بالسنة...

فبادرني قائلاً: أعلم أنك متعجب من أنني والده!!! ولكن سأقطع حيرتك ... إن وراء هذا الولد امرأة بألف رجل ...وأبشرك أن لدي في البيت ثلاثة أبناء كلهم حفظة للقرآن ...

وأن ابنتي الصغيرة تبلغ من العمر أربع سنوات تحفظ جزء عم فتعجبت وقلت: كيف ذلك!!!

فقال لي ان أمهم عندما يبدئ الطفل في الكلام تبدأ معه بحفظ القرآن وتشجعهم على ذلك ...

وأن من يحفظ أولاً هو من يختار وجبة العشاء في تلك الليلة ...

وأن من يراجع أولاً هو من يختار أين نذهب في عطلة الأسبوع ...

وأن من يختم أولاً هو من يختار أين نسافر في الإجازة ... وعلى هذه الحالة تخلق بينهم التنافس في الحفظ والمراجعة ...

نعم هذه هي المرأة الصالحة التي إذا صلحت صلح بيتها ...

وهي التي أوصى الرسول صلى الله عليه واله وسلم باختيارها زوجة من دون النساء ...

وترك ذات المال والجمال والحسب فصدق رسول الله عليه الصلاة والسلام ...

فهنيئاً لها حيث أمّنت مستقبل أطفالها بأن يأتي القرآن شفيعاً لهم يوم القيامة ...

قال صلى الله عليه واله وسلم

(يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرؤها)

انا فارسي اجيد العربية

يقال أن رجلاُ من فارس يجيد اللغة العربية بطلاقة حتى أن العرب عندما يكلمهم يسألونه من أي قبائل العرب أنت فيضحك و يقول : أنا فارسي وأجيد العربية أكثر من العرب ...

فذات يوم وكعادته وجد مجلس قوم من العرب فجلس عندهم وتكلم معهم و سألوه : من أي قبائل العرب أنت ؟!!

فضحك و قال : أنا من فارس وأجيد العربية خيراً منكم

فقام أحد الجلوس وقال له :

اذهب الى فلان بن فلان رجل من الأعراب وكلمه فإن لم يعرف أنك من العجم فقد نجحت وغلبتنا كما زعمت ...

و كان ذلك الأعرابي ذا فراسة شديدة ...

فذهب الفارسي إلى بيت الأعرابي و طرق الباب فإذا ابنة الأعرابي وراء الباب ..

تقول : من بالباب ؟!!

فرد الفارسي : أنا رجل من العرب وأريد أباك

فقالت : أبي ذهب الى الفيافي فإذا فاء الفي أفى ..

((و هي تعني أن أباها ذهب إلى الصحراء فإذا حل الظلام أتى ..))

فقال لها : إلى أين ذهب ؟!!!!

فردت عليه : ... أبي فاء الى الفيافي فإذا فاء الفي أفى ،،

فأخذ الفارسي يراجع الطفلة ويسأل و هي تجيب من وراء الباب حتى سألتها

أمها... يا ابنتي من بالباب فردت الطفلة ،،،،

أعجمي على الباب يا أمي !

((فكيف لو قابل أباها !!!))

مصائب قوم عند قوم فوائد

يحكى أن رجلا زوج ابنتيه :واحدة إلى فلاح ، و الأخرى إلى صانع فخّار

سافر الرجل بعد عام ليزور ابنتيه

فقصد أولا ابنته زوجة الفلاح التي استقبلته بفرح وحينما سألها عن أحوالها قالت :

استأجر زوجي أرضا و استدان ثمن البذور و زرعها ..و إذا أمطرت الدنيا فنحن بألف خير و إن ما أمطرت فإننا سنتعرض إلى مصيبة ..

ترك الرجل ابنته الاولى. . . . .

وذهب لزيارة ابنته الثانية زوجة صانع الفخار التي استقبلته بفرح ومحبة

وفي جوابها على سؤاله التقليدي عن الحال والأحوال قالت :

اشترى زوجي ترابا بالدين وحوله إلى فخار ،ووضعه تحت الشمس ليجف ..

فإن لم تمطر الدنيا فنحن بألف خير..أما إذا أمطرت فإن الفخار سيذوب وسنتعرض إلى مصيبة

و لمّا عاد الرجل إلى عجوزته التي سألته عن أحوال بناتها

فقال لها :

إن أمطرت فاحمدى الله

و إن لم تمطر . . . . . فاحمدى الله .

الحمد لله على كل حال



الفضائل والرذائل
لعبة الاختفاء

فى قديم الزمان .. حيث لم يكن على الأرض بشر بعد ..كانت الفضائل والرذائل ، تطوف العالم معاً .. وتشعر بالملل الشديد ..

ذات يوم وكحل لمشكلة الملل المستعصية، إقترح الإبداع لعبة وأسماها الأستغماية أو الغميمة

أحب الجميع الفكرة .. والكل بدأ يصرخ : أريد أنا ان أبدأ .. أريد انا أن أبدأ الجنون قال :- أنا من سيغمض عينيه ويبدأ العد .. وأنتم عليكم مباشرة الأختفاء

ثم أنه اتكأ بمرفقيه على شجرة ...

وبدأ .. واحد ، اثنين ، ثلاثة

وبدأت الفضائل والرذائل بالأختباء

وجدت الرقة مكاناً لنفسها فوق القمر

وأخفت الخيانة نفسها في كومة زبالة

وذهب الولع بين الغيوم

ومضى الشوق الى باطن الأرض

الكذب قال بصوت عالٍ :- سأخفي نفسي تحت الحجارة

ثم توجه لقعر البحيرة

واستمر الجنون :- تسعة وسبعون ، ثمانون ، واحد وثمانون

خلال ذلك أتمت كل الفضائل والرذائل تخفيها ماعدا الحب، كعادته لم يكن صاحب قرار وبالتالي لم يقرر أين يختفي، وهذا غير مفاجيء لأحد ، فنحن نعلم كم هو صعب اخفاء الحب

تابع الجنون :- خمسة وتسعون ، ستة وتسعون ، سبعة وتسعون، وعندما وصل الجنون في تعداده الى المائة

قفز الحب وسط أجمة من الورد واختفى بداخلها

فتح الجنون عينيه وبدأ البحث صائحاً :- أنا اَتٍ إليكم ، أنا اَتٍ إليكم

كان الكسل أول من أنكشف لأنه لم يبذل أي جهد في إخفاء نفسه

ثم ظهرت الرقّة المختفية في القمر

وبعدها خرج الكذب من قاع البحيرة مقطوع النفس

واشار الجنون على الشوق أن يرجع من باطن الأرض

الجنون وجدهم جميعاً واحداً بعد الآخر

ماعدا الحب

كاد يصاب بالأحباط واليأس في بحثه عن الحب

واقترب الحسد من الجنون ، حين اقترب منه الحسد همس في أذن الجنون

قال :- الحب مختفياً بين شجيرة الورد

إلتقط الجنون شوكة خشبية أشبه بالرمح وبدأ في طعن شجيرة الورد بشكل طائش

ولم يتوقف الا عندما سمع صوت بكاء يمزق القلوب

ظهر الحب من تحت شجيرة الورد وهو يحجب عينيه بيديه والدم يقطر من بين أصابعه

صاح الجنون نادماً :- يا إلهي ماذا فعلت بيك ؟

لقد افقدتك بصرك

ماذا أفعل كي أصلح غلطتي بعد أن أفقدتك البصر ؟

أجابه الحب :- لن تستطيع إعادة النظر لي ، لكن لازال هناك ما تستطيع فعله لأجلي

(كن دليلي)

وهذا ماحصل من يومها

يمضي الحب الأعمى يقوده الجنون!

. انتهت القصة .

القصة للشاعر سلطان الرواد .. كتبها عام ٢٠٠١

وحازت على جائزة أفضل قصة قصيرة على مستوى جامعات الخليج العربي

قصة جميلة من الواقع
الزمن لا يغير أحد
الزمن يكشف كل إنسان على حقيقته

نعمل في مكتب لتقديم الإستشارة والمساندة القانونية المجانية.. وفي يوم زارتنا سيدة في عباءة سوداء.. ضخمة الحجم طويلة وعريضة المنكبين.. وجهها أسود قبيح مخيف..تشبه الرجال أكثر من النساء.. بدأ المحامون الرجال التسلل للخارج تجنبا لإستقبال شكوتها..ومنهم من تصنع الإنشغال..حتى لم يتبقى غيري لإستقبالها.. قد كنت قلقة في البداية من شكلها وكنت أتجنب النظر على قدر الإمكان وأحاول ألا أضحك على تعليقات زملائي المتخفية حتى لا أظهر العمل بشكل غير لائق.. حتى بدأت التحدث وهي

مبتسمة ابتسامة قبيحة جدا.. وهذه هي حكايتها.. قالت: أنا سيدة لم أكن موفقة في الزواج طوال حياتي لنفور الرجال مني حتى وصلت لأربعين عام وأنا عذراء.. لم يطرق بابي رجل واحد.. ولم أكن أخشى إلا أن أموت وحيدة.. وكنت أتمنى أن يرزقني الله أطفالا أحبهم وأرعاهم.. ولكن لم يشأ الله لي ذلك.. حتى جاءتني جارتي تعرض علي الزواج من مقاول يسكن بجوارنا.. أرمل ولديه أربعة أطفال.. بشرط أن أوافق على خدمتهم وألا يكون لي أية طلبات كزوجة.. أكون فقط خادمة.. ووافقت.. فهذه أول مرة يطلبني أحدهم.. وتزوجت.. وكنت ألاقي نفور من جميع الناس بما فيهم زوجي كما وجدت منكم هنا.. ومرت السنوات وأنا أرعى أولاده كأنهم أبنائي وغمرتهم بحبي وحناني حتى أصبحت لهم أما يحبونها ويقدرونها.. ورزق الله زوجي رزقا واسعا.. وأحبني كما أحبني أولاده.. وبدأ يعاملني كزوجة أخيرا بعد عدة سنوات تعامل معي كزوجة.. أنا هنا لأن زوجي توفاه الله منذ عدة أيام وفوجئت بأنه كتب لي من أملاكه عدد من العقارات التي تقدر بالملايين.. ولم يعترض أولاده أبدا ولكنني أريد أن أعيد إليهم كل ما كتب لي.. وأريدكم أن ترشدوني لاتخاذ الإجراءات اللازمة. ثم أخرجت لي الأوراق والعقود التي تثبت صحة كلامها!! وتعجبت كيف لشخص أن يرفض كل هذه الملايين بعيدا بجرة قلم ؟؟.. فسألتها وأنا أشعر بالخجل من نفسي وقد شعرت أنني أحبها الآن فإبتسامتها زادت جمالا: ألا تودين الإحتفاظ بأي شئ.. عقار واحد على الأقل لو مرضت أو لو قسي عليك أولاده أو الزمن؟ قالت: أريد أن أنقل كل شئ فهذه في النهاية أموالهم

وليس لي حق في شئ.. وأنا يكفيني حبهم فهذا هو كل الرزق الذي اتمناه.. الذي رزقني الحب بعد مرارة المنع سيرزقني الستر في زمن الغدر. قمت بإتخاذ الإجراءات القانونية وتم نقل الأملاك إليهم بالفعل.. دون أن يبقى لها شئ على الإطلاق. كنت أفعل وأنا في حسرة على حالنا..

نعيب في الناس والعيب فينا..

حتى أهملنا من نحن من الداخل.. قد يكون خارجها قبيح ولكنه ليس أكثر قبحا من حكمنا عليها.. فكم من لألئ مدفونة في بيوت مهجورة ونحن لا نعلم.. هذه حكاية قناعة وحب ورضي..

هذا هو قلب سيدة ظلمنا أنفسنا بحكمنا على مظهرها.. ودفعت هي حياتها عطاءً رغم الرفض والقسوة.. وتنهيها عطاء رغم ما في الدنيا من غدر. لك سيدتي مني إعتذار على قسوتنا جميعا.. على كبر أعمى أعيننا عن ما فيك من جمال وحب فقده كثير منا

بهلول يفتتح مدرسة اهلية

تقدم بهلول الى مديرية التربية وبيده المستمسكات الخاصة بافتتاح مدرسة اهلية قدم الطلب الى الموظف المسؤول

تطلع في الاضبارة حدد موعد كشف اللحنة على المدرسة لمعرفة مدى صلاحيتها واستيفائها للشروط

وفي اليوم المحدد اصطحب بهلول اللجنة الى مدرسة دار العلم الاهلية للبنين ، دخلت اللجة لتطلع على المدرسة واثاثها فوجدت ان الجدران مليئة بالرطوبة بل ويتساقط منها الغبار ، وحجر الارضية البعض منه يتحرك، دخلوا للصفوف وجدوا ان الرحلات البعض منها قديمة والبعض مكسرة، نظروا الى الشبابيك وجدوا زجاج البعض منها متهشم، انتبهوا الى الكهربائيات فوجدوها في حالة يرثى لها .

احدى الغرف مغلقة طلبوا من بهلول ان يفتحها ليكشفوا عليها فامتنع قائلا

لهم هذه غرفة نومي اي مسكني

استغربت اللجنة

ذهبوا الى المرافق الصحية فوجدوها باتعس حال والبعض منها حنفياتها عاطلة

ذهبوا الى الساحة فوجدوها ترابية ، كشفوا على الحانوت فاذا به طباخ ومقلاة سوداء وبعض الاواني المعدنية القديمة

دونت اللجنة ما رات وقالت له تعال غدا لاستلام الاجابة

وبالفعل جاء في اليوم التالي ومعه شخص طلب من الموظف المسؤول وقال له اريد بيان لجنة الكشف بالامس عن مدرسة دار العلم الابتدائية

نهض الموظف وبدا يبحث في الاضابير ..وجد الاضبارة ...سلمها الى بهلول قائلا له : اسف المدرسة غير صالحة

هنا طلب بهلول مواجهة رئيس اللجنة

اعتذر الموظف

قال بهلول الا يحق لي ان اعترض على الكشف

اكتب طلب اعتراض

ممكن اقول كلمة واحدة لرئيس اللجنة فقط

وفي هذه الاثناء خرج رئيس اللجنة من غرفته بستفسر عن سبب الضوضاء

فقال له بهلول : عفوا ممكن لي بكلمة واحدة

قال له رئيس اللجنة وهو متضجور من هذا الوضع هيا قل بسرعة ماذا تريد ؟

سيدي الفاضل ان المدرسة التي كشفت عليها هي مدرسة حكومية وهذا

الرجل مديرها ولانه عجز عن مطالبته بترميمها قمت انا بما قمت به فما هو رايك ؟

هنا انذهل رئيس اللجنة ولا يعرف ماذا يقول

في اليوم التالي جاء بهلول مرة اخرى بطلب لافتتاح مدرسة اهلية

فقال له الموظف هل هنالك مدرسة اخرى غير سليمة ؟

كلا ولكن انا لي شروط ليس انتم لكم شروط

ماذا تقصد ؟

اليس الذي يريد افتتاح مدرسة تلزموه بشروط ؟

نعم

الان انا الزمكم بشروط قبل الافتتاح فما هو رايكم

تفضل ادخل الى السيد المدير لانك اتعبتني

دخل بهلول على المدير وبيده طلبه

قرا المدير طلبه وهنا ضحك بشبه سخرية وما هي شروطك ؟

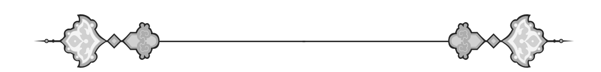
اليس الطلاب الذين يسجلون في المدارس الاهلية يدفعون مبالغ معينة للمدير ويقوم المدير بايجار بناية وشراء الاثاث والكتب ودفع الرواتب للمعلمين وفي بعض الاحيان توفير سيارات نقل لهم والفائض ربح ؟

نعم

اليست المدارس الحكومية ملك للدولة وهي من تقوم بتجهيزها بالاثاث والكتب وتدفع رواتب المعلمين وما تحتاجه من مصاريف ؟

نعم

طيب اتعاقد معكم على ان اقوم انا بتاجير البناية وتقومون انتم بتسليمي المصاريف التي تدفعونها للمدرسة الحكومية واعطيكم مدرسة نموذجية من حيث ان القسط الذي سيدفعه الطالب يكون رمزي عن ايجار البناية واوفر لكم بناية واتابع التدريس شخصيا لانه سيكون سبب نجاحي في هذا المشروع



حكمة أم دهاء ؟؟؟

هل هذه حكمة أم دهاء أم ماذا؟

يوم من الأيام توجه فؤاد إبن المدينة إلى الريف وإتفق مع فلاح وإشترى حمارا بعشرة الاف دينارعلى أن يستلم منه الحمار في اليوم التالي . . .

في الموعد المحدد للتسليم أتاه الفلاح وقال :

أعذرني يا إبني عندي خبر سيء. الحمار مات

أجابه فؤاد : بسيطة ، ارجع لي فلوسي

قال الفلاح : ولكنني صرفت الفلوس

فؤاد : طيب سلم لي الحمار ميت

سأله الفلاح : وماذا تعمل بالحمار الميت ؟

فؤاد : اجري عليه سحبة يا نصيب

الفلاح : اتضحك علي وهل هذا معقول ؟! .

فؤاد : نعم معقول لانني لا اقول انه ميت وما عليك الا ان تنظر

وبعد مرور شهر إلتقى الفلاح بفؤاد وسأله : ماذا حصل للحمار الميت ؟

فؤاد : اجريت عليه سحبة يانصيب، وبعت ٢٠٠ بطاقة كل واحدة ثمنها مئة

دينار، وفي

النهاية ربحت تسعة عشر الف وتسعمائة دينار٬ .

الفلاح : ٬ولم يعترض احد ؟!

فؤاد: ٬لم يعترض إلا الشخص الذي ربح السحبة، فارجعت له مبلغ البطاقة

ساحر ام حكيم؟

جاءَت امرأة في إحْدى الْقُرىَ لأحَدِ العُلماء وَهيَ تظنّهُ ساحِرا ، وطلبَتْ منْهُ أنْ يعَملَ لهَا عَمَلا سِحْريّا بحَيْث يُحِبّها زوْجها حبّا لا يرى معهُ أحد ، مِنْ نِساءِ العالَمْ ولأنهُ عالمٌ ومُربّي قالَ لهَا: إنّكَ تَطْلبينَ شيْئا ليْسَ بسَهْل لقدْ طلبْتِ شيْئا عَظيما فهلْ أنتِ مُسْتعدة لتحَمُّل التكاليف . . . ؟

قالتْ : نعَمْ قالَ لهَا : إنَّ الأمْرَ لا يَتم إلاّ إذا أحْضرْتِ شَعْرة مِنْ رَقبةِ الأسَدْ

قالتْ: الأسَدْ ؟ قالَ : نعَمْ .

قالَتْ : كَيْفَ أسْتطيع ذلِك والأسَدُ حَيوانٌ مُفترسٌ وَلا أضمَن أنْ يقتلني ألَيْسَ هُناكَ طريقةٌ أسْهل وأكْثر أمْنا . . . ؟

قالَ لهَا : لا يُمْكن أنْ يتمّ لكِ مَا تريدينَ مِنْ مَحبَّة الزّوْج إلاّ بهذا وإذا فكّرْتِ سَتجدين الطَّريقة المناسِبة لتحقيق الهَدَف

ذهَبتِ الْمَرأة وهْيَ تَضرب أخماسَ بأسْداس تُفكّر في كَيْفيَّةِ الْحُصول علىَ الشَّعْرة المَطْلوبة فاسْتشارتْ مَنْ تثق بحِكْمته

فقيلَ لهَا أنَّ الأسَدَ لا يَفترس إلا إذا جاعَ وعَليْهَا أنْ تُشْبعهُ حَتّىَ تأمَن شرّه أخذتْ بالنّصيحة وذهَبَتْ إلىَ الغابةِ القريبةِ منهُم وبدأتْ
ترْمي لِلأسَد قِطَع الّلحْم وتبْتعد ... واسْتمرَّت في إلقاءِ الَّلحْم إلىَ أنْ ألِفت الأسَد وألِفها مَعَ الزَّمَن وفي كُلّ مرَّة كانتْ تقترب مِنهُ قليلا إلىَ أنْ جاءَ اليْوم الَّذي تَمَدَّدَ الأسَدُ بجانبها وهْوَ لا يشُكُّ في مَحَبَّتهَا لَهُ ... فوَضعَت يَدَهَا عَلىَ رأسِه وأخذت تمْسَح بها عَلىَ شعْرهِ ورَقبتهِ بكُلِّ
حَنان وبيْنما الأسد في هذا الإسْتمْتاع والإسْترْخاء لمْ يكُن مِنَ الصَّعْبِ أنْ تأخذ المرْأة الشعْرة بكُلِّ هُدوء ومَا إنْ أحسَّتْ بتملُّكها للشَّعْرة حَتَّىَ أسْرَعَتْ لِلعالم الَّذي تظنّهُ ساحِرا لِتُعطيه إيَّاها والفرْحة تملأ نفسهَا بأنَّها المَلاك الذي سَيتربَّعُ علىَ قلْبِ زوْجها وإلىَ الأبد فلمَّا رأىَ العالم الشَّعْرة سَألَها : مَاذا فعَلْتِ حَتَّىَ اسْتطعْتِ أنْ تَحْصلي عَلىَ هَذهِ الشَّعْرة ... ؟
فَشَرَحَتْ لهُ خطَّة ترْويض الأسدْ ، والَّتي تلخَّصَتْ في مَعْرفة الْمَدْخل لِقلْبِ الأسَدْ أوَّلا وهْوَ البَطن ثمَّ الإسْتمْرار والصَّبر علىَ ذلِكَ إلىَ أنْ يَحينَ وقتُ قطْفِ الثَّمَرَة .
حينهَا قالَ لهَا العالم : يا أمة الله ... زوْجُك ليْسَ أكْثر شراسة مِنَ الأسَد .. إفعلي مَعَ زوْجك مِثل مَا فعَلْتِ مَعَ الأسَدِ تملكيه تَعَرَّفي علىَ الْمَدْخل لِقلبهِ وأشْبعي جوْعتهُ تأسريه وضعي الْخطَّة لِذلِكَ واصْبري

الصغيرة تعلم اباها

يحكى أن فتاة صغيرة مع والدها العجوز كانا يعبران جسرا ، خاف الأب الحنون على ابنته من السقوط لذلك قال لها : حبيبتي أمسكي بيدي جيدا ،، حتى لا تقعي في النهر

فأجابت ابنته دون تردد : لا يا أبى ،، ،، أمسك أنت بيدي

رد الأب باستغراب : وهل هناك فرق ؟

كان جواب الفتاة سريعا أيضا : لو أمسكتُ أنا بيدك قد لا استطيع التماسك ومن الممكن أن تنفلت يدي فأسقط .

لكن لو أمسكتَ أنت بيدي فأنت لن تدعها تنفلت منك .أبدا . . .

عندما تثق بمن تحب أكثر من ثقتك بنفسك . . و تطمئن على وضع حياتك بين يديهم أكثر من اطمئنانك لوضع حياتك

بين يديك ... عندها امسك بيد من تحب ... قبل أن تنتظر منهم أن يمسكوا بيديك



عدد سكان العالم ٦٥ بلايين نسمة

عدد المسلمين ٢ بليون نسمة

عدد المدخنين في العالم ١١٥ بليون نسمة

عدد المسلمين المدخنين ٤٠٠ مليون نسمة

اكبر شركة منتجة للسكائر في العالم فيليب موريس

تتبرع هذه الشركة بـ ١٢٪ من ارباحها لاسرائيل

مجموع ما يدفعه المدخنون المسلمون لشراء السكائر من هذه الشركة ٨٠٠ مليون دولار

معدل هامش الربح ١٠٪

معدل ماتربحه الشركة ٨٠ مليون دولار

وبحساب النسبة يكون ٩٦ ملاين دولار من مشتريات المسلمين يوميا تذهب الى اسرائيل

جريدة الرياض العدد ١٤٧٥٩ ٢٢/١١/١٤٢٩هـ

أجمل سرقة هي سرقة القلوب بطيب الأخلاق

الفراشة رغم جمالها : حشرة !!...

والصبار رغم قسوته : زهرة !!...

فلا تحكم على الناس من أشكالهم ، بل أحكم عليهم بما تحتويه قلوبهم ،،

كل الانحناءات تكسر الظهر..

الا انحناءة الصلاة بها تسمو الروح وترتقي..

قصر الملك خان

روي ان ابراهيم بن أدهم كان حاكماً وكان ذات يوم جالساً في قصره الضخم فسمع ضوضاء على باب القصر ورأى أن فقيراً يريد الدخول لقضاء حاجته والحرس يمنعونه وقال الفقير: أليس هذا خاناً – والخان هو المكان المشاع الذي ينزل فيه المسافرون لقضاء حوائجهم فيه لفترة قصيرة- فلما سمع الملك كلام الفقير اهتاج غضباً لتطاول الفقير عليه وعلى قصره فأمر باحضاره ولما احضر بين يدي الملك قال: لماذا كنت تريد الدخول؟

قال: حتى اقضي حاجتي فيه واستريح ساعة.

فقال الملك: لماذا سميت القصر خاناً؟

فقال : أيها الملك هل أنت حصلت على القصر بنفسك ام كان قبلك لغيرك ؟

قال الملك : بل كان لجدي ثم لأبي ثم الآن لي .

فقال الفقير: وبعد لمن يكون؟

قال : لولدي .

قال الفقير: هل الخان غير هذا؟ أليس هو البيت الذي ينزل فيه انسان ثم يرحل ثم ينزل فيه آخر ويرحل وهكذا؟ نزلنا ها هنا ثم ارتحلنا كذا الدنيا نزول وارتحال فتنبه ابراهيم بن أدهم وعزم على ترك الملك ثم تسلل ليلاً من القصر ولبس المسوح وذهب الى البرية وصار من الزهاد المعروفين.

انقل اعتذاري ولكن

جاء يعاتبني نيابة عن جاري قائلا :

بالامس رايت جارك ولم تسلم عليه فهو زعلان عليكم

انا اعتذر ولكنني ثق انا لم اره

سانقل اعتذارك

ليس الاعتذار فقط بل قل له لو كنت انا مقصر فانت رايتني فلماذا لم تبادر بالسلام ؟

محطات قف عندها

التجاهل الذكي

تجاهل احداث ، تجاهل اشخاص ، تجاهل افعال ، تجاهل اقوال ،

عود نفسك على التجاهل الذكي

فليس كل امر يستحق وقوفك !"

انسى اخطاء الاخرين

اجعل في حياتك حفرة صغيرة ترمي فيها أخطاء أصدقائك، المهم أن تنسى أيضا مكان الحفرة، حتى لا تعود اليها في لحظات الخصام!»

اعمل بصمت

تبيض الدجاجة بيضة زهيدة الثمن فتملأ الدنيا بقيق

بينما تضع السمكة الآلاف من الكافيار غالي الثمن

وهي صامتة وهنا الحكمة

أصمت ودع إنجازاتك تتحدث

تأكد من صدقك

ليسأل الصادقين عن صدقهم

الصادق يوم القيامة سيسأله الله عن صدقه ،،

فكيف الكاذب ؟؟؟!!"

الاصدقاء الغرباء

ما أجمل الغرباء حين يصبحوا أصدقائنا قدرا .. وما أصعب الأصدقاء حين يصبحوا غرباء فجأة..!!

ومن يترك القاعة يرسب

في قاعة الامتحان يعم الصمت ويطبق الهدوء

وفي امتحان الآخرة :-

وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع الإ همساً ويحتار البعض في الفرار بنفسه

ولكن لا مفر فلابد من الامتحان.

تُريد أصدقاء ؟

إذن اشْرب من ماء التغافُل حتى تثمل .

لان الصديق الوفي عملة نادرة.

البشر كالحروف

في حياتنا البشر كالحروف ؛البعض مؤهل للرفع ، والبعض يحترف النصب ، والبقية تستحق الحذف لأنها من حروف العلة.

العقل

يصدأ الحديد إذا لم يُستخدم ، ويركد الماء إذا لم يتحرك ، وهذا هو ما يحدث للعقل إذا لم يفكر »

تذكر

من اعتز بمنصبه فليتذكر فرعون

ومن اعتز بماله فليتذكر قارون

ومن اعتز بنسبه فليتذكر أبا لهب

إنما العزة والملك لله وحده سبحانه وتعالى

المال

لا تقدر المال اكثر او اقل من قيمته فهو خير خادم واسوء سيد.

تعلم وعلم

لا تصحب من هو دونك حتى لا يؤذيك بجهله

ولا تصحب من هو فوقك حتى لايتكبر عليك

اقول اصحب من هو دونك حتى تعلمه

واصحب من هو فوقك حتى تتعلم منه

قصة مخترع الهوتميل

مخترع أكبر وأضخم بريد الكتروني في العالم وهو بريد الـ (هوت ميل) المخترع الهندي الذي اخترع لنا الـ (هوت ميل) نعم لا تتعجبوا فالمخترع ليس أمريكي بل هو هندي البريد الساخن (Hotmail) هو أكثر ما يُستخدم من أنواع البريد الإلكتروني حول العالم، وهو تابع لشركة (مايكروسوفت) الأمريكية، وهو ضمن بيئة (ويندوز) التشغيلية، وخلف هذا البريد الساخن قصة نجاح شخصية تستحق أن نذكرها خصوصا كما يبدو من اسم صاحبها أنه مسلم ؛ فصاحب هذا الاختراع هو: صابر باتيا

ففي عام ١٩٨٨ وقد قدِم صابر إلى أمريكا للدراسة في جامعة (ستنافورد) وقد تخرج بامتياز مما أهله للعمل لدى إحدى شركات (الإنترنت) مبرمجاً وهناك تعرف على شاب تخرج من نفس الجامعة يُدعى: (جاك سميث).

وقد تناقشا كثيراً في كيفية تأسيس شركتهما للحاق بركب (الإنترنت) وكانت مناقشاتهما تلك تتم ضمن الدائرة المغلقة الخاصة بالشركة التي كانا يعملان بها، وحين اكتشفهما رئيسهما المباشر حذرهما من استعمال خدمة الشركة في المناقشات الخاصة! عندها فكر صابر بابتكار برنامج يوفر لكل إنسان بريده الخاص؛ وهكذا عمل سراً على اختراع البريد الساخن وإخراجه للجماهير عام ١٩٩٦ ، وبسرعه انتشر البرنامج بين مستخدمي (الإنترنت) لأنه وفَّر لهم أربع ميزات لا يُمكن منافستها والمميزات هي كما يلي:

١ ـ أن هذا البريد مجاني.

٢ ـ فردي.

٣ ـ سري.

٤ ـ ومن الممكن استعماله من أي مكان في العالم.

وحين تجاوز عدد المشتركين في أول عام العشرة ملايين بدأ يُثير غيرة (بيل جيتس) رئيس شركة (مايكروسوفت) وأغنى رجل في العالم، وهكذا قررت (مايكروسوفت) شراء البريد الساخن وضمه إلى بيئة (الويندوز) التشغيلية، وفي خريف ١٩٩٧ عرضت على صابر مبلغ **٥٠$** مليون دولار! غير أن صابر كان يعرف أهمية البرنامج والخدمة التي يُقدمها فطلب **٥٠٠$** مليون دولار! وبعد مفاوضات مرهقة استمرت حتى ١٩٩٨ وافق صابر على بيع البرنامج بـ **٤٠٠$** مليون دولار على شرط أن يتم تعيينه كخبير في شركة (مايكروسوفت). واليوم وصل مستخدموا البريد الساخن إلى ٩٠ مليون شخص وينتسب إليه يوميا ما يُقارب **٣٠٠٠** مستخدم حول العالم. أما صابر فلم يتوقف عن عمله كمبرمج، بل ومن آخر ابتكاراته برنامج يُدعى (آرزو)

يوفر بيئة آمنة للمتسوقين عبر (الإنترنت) وقد أصبح من الثراء والشهرة بحيث استضافه رئيس أمريكا السابق (بيل كلينتون) والرئيس (شيراك) ورئيس الوزراء الهندي (بيهاري فاجباني).

وما يزيد من الاعجاب بشخصية صابر انه ما ان استلم ثروته حتى بنى العديد من المعاهد الدينية والتعليمية الاسلامية في بلاده وساعد كثيرا من الطلاب المحرومين على اكمال تعليمهم (حتى انه يقال ان ثروته انخفضت بسرعه إلى ١٠٠ مليون دولار فقط) وليت ما فعله صابر في قصة نجاحه يصل إلى مسامع أثرياء الذين يتفننون في تهريب واخفاء أموالهم التي تستفيد بعوائدها منفردة

فشخصية صابر هذه شخصية مميزه تستحق الدراسه والثناء والتأثر بها كما انه نموذج وفاء كبير جدا لبلاده.

اينشتاين و السائق

هذه حكاية طريفة عن العالم ألبرت أينشتاين صاحب النظرية النسبية فقد سئم الرجل تقديم المحاضرات بعد أن تكاثرت عليه الدعوات من الجامعات والجمعيات العلمية، وذات يوم وبينما كان في طريقه إلى محاضرة، قال له سائق سيارته: أعلم يا سيدي أنك مللت تقديم المحاضرات وتلقي الأسئلة، فما قولك في أن أنوب عنك في محاضرة اليوم خاصة أن شعري منكوش ومنتف مثل شعرك وبيني وبينك شبه ليس بالقليل، ولأنني استمعت إلى العشرات من محاضراتك فإن لدي فكرة لا بأس بها عن النظرية النسبية، فأعجب أينشتاين بالفكرة وتبادلا الملابس، فوصلا إلى قاعة المحاضرة حيث وقف السائق على المنصة وجلس العالم العبقري الذي كان يرتدي زي السائق في الصفوف الخلفية، وسارت المحاضرة على ما يرام إلى أن وقف بروفيسور متنطع وطرح سؤالا من الوزن الثقيل وهو يحس بأنه سيحرج

به أينشتاين، هنا ابتسم السائق المستهبل وقال للبروفيسور: سؤالك هذا ساذج إلى درجة أنني سأكلف سائقي الذي يجلس في الصفوف الخلفية بالرد عليه ... وبالطبع فقد قدم 'السائق' ردا جعل البروفيسور يتضاءل خجلا!.

هكذا تناظروا

الاختلاف في الراي او الديانة او المذهب امر مالوف والتناظر بعصبية هو الاخر امر مالوف ، ففي احدى الكليات انتبه الاستاذ الى حوار الطلبة فيما بينهم وبصوت عال عند دخوله لقاعة الدرس ، هذا مسلم وذاك مسيحي والاخر سني ورابعهم شيعي وكل يتحدث عن الاخر في مصدركم كذا وكذا وبدا الشجار فيما بينهم هنا طرق الاستاذ على مكتبه عدة طرقات وطلب منهم الهدوء وسالهم :

ما سبب هذه المناظرات وبصوت عال؟

اجاب احد الطلبة : استاذ نتحاور فيما بيننا عن من هو صاحب المبدا الصحيح.

الاستاذ وهل حواراتكم ادت الى نتيجة وهي بهذا الشكل ؟

اجاب اخر: لان صاحب المبدا الباطل لا يقر ببطلانه

الاستاذ : له الحق في ذلك اذا كنتم هكذا تتحاورون

ـ وما هو الاسلوب الصحيح للحوار ؟

غدا ساعرض عليكم برنامج يعلمكم الحوار الصحيح

وجاء غدا والطلبة تجمعوا في قاعة الدرس ....دخل الاستاذ وبيده حاسبة (لابتوب) ربط الحاسبة على الشاشة ، وقبل التشغيل طلب من الطلاب ان ينتبهوا لكل كلمة وحركة تظهر في البرنامج حتى يتعلموا لغة الحوار

وبدا بتشغيل البرنامج ....ماهي فقرات البرنامج ؟ ...

الكل انذهل

البرنامج هو دعايات اعلانية لمواد تجارية مثلا عطر او مسحوق غسيل او شامبو او اجهزة منزلية وكل اعلان يظهر الممثل او الممثلة لكي يعلن عن البضاعة فيبدا بوصف الحاجة المعلن عنها وما هي امتيازاتها ومانوعها وهكذا انتهى البرنامج وبقي الطلبة ينظر احدهم الى الاخر ولا يفهموا شيئا من البرنامج فاستاذن احد الطلبة من الاستاذ لكي يساله

ـ استاذ ما علاقة الدعايات الاعلانية بالمناظرة ؟

ـ اقول لك الم ترى عدة اعلانات لجهاز من نوعية واحدة وبعلامات مختلفة ، وعدة عطور وبنوعية مختلفة ؟

ـ نعم

ـ هل شاهدتم او سمعتم احد منهم يعلن عن بضاعته ويذم الانواع الاخرى؟

ـ كلا

ـ فهكذا يكون تناظركم ، اظهر ما لديك من ايجابيات من غير ان تطعن في الاخرين ، سواء كنت مسلم او مسيحي او شيعي او سني ، فان افضل اعلان هو اظهار المحاسن لدينك التي قد تكون خافية على الاخرين من غير انتقاصهم ، لان الانتقاص او الطعن او اظهار السلبيات لا يزيد المناظرة الا منابزة وقد تنتهي الى خصام وزعل .

فقرات فيها موعظة

قال الامام علي عليه السلام

لاتبك على وسادتك قم وابك على سجادتك وسيرزقك الله بعد العسر يسر

****

النار لم تحرق نبينا ابراهيم

والسكين لم تذبح نبينا اسماعيل

والحوت لم ياكل نبينا يونس

والبحر لم يغرق نبينا موسى

فكن مع الله ولا تبال لمن يكيد لك

****

اذا اردت ان ترى الدنيا بعد موتك

امنية قد يتمناها البعض وكل من يتمناه عليه ان يتعظ منها ، فاذا اردت ذلك فما عليك الا متابعة اخبار من مات واسمع من الناس بعد فقدهم الميت ما يقولون عنه ، فان كان فاعل خير سيقولون رحمه الله ودائما يذكرونه بالخير واذا كان فاعل شر فاذا ذكر تذكر مساوئه بل قد ينسى حالما يدفن فاختر ايهم تريد ان تكون بعد موتك؟

****

هناك من يريد ان يلفت انتباه الناس فيتصرف تصرفات غير صحيحة وهناك من يتصرف تصرفات صحيحة وكلاهما يرونه الناس.

القمر والدخان كلاهما في السماء فالقمر مكانه السماء والدخان يرتفع كي يبلغ السماء وكلاهما يراهم الناس

فاختر بمن تتمثل بالقمر ام بالدخان؟

****

حوار مع الفيسبوك

الفيسبوك : دع الماضي يمضي واحاديث الناس تمضي فهل سمعت بشخص ربح سباقا وهو ينظر الى الوراء

الرد : يجب ان تهتم بكلام الناس بقدر يمنع من الخطا والبعض ربح لانه نظر الى الوراء ليرى اثر فعله او قوله حتى يصحح مساره

الفيسبوك يقول اتقدم ببطئ افضل من الرجوع خطوة

وانا اقول اذا كان التقدم خطأ فالرجوع افضل

مختارات من الفيس بوك

احيانا يخدعنا الاخرون بأنهم يساعدونا بما امكنهم



معاناة المعلّمين

وزير التربية

معاون وزير التربية

مدير التربية

معاون مدير التربية

استاذ مدرسة



القنوات العربية



احذر من نشر الفاحشة

إحذر
من نشر الفاحشة
بين الناس

وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ
وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ
وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ



من السهل ان تضع يدك على فمك كي لاتتكلم ولكن من الصعب ان تضع يدك على قلبك كي لا تتألم

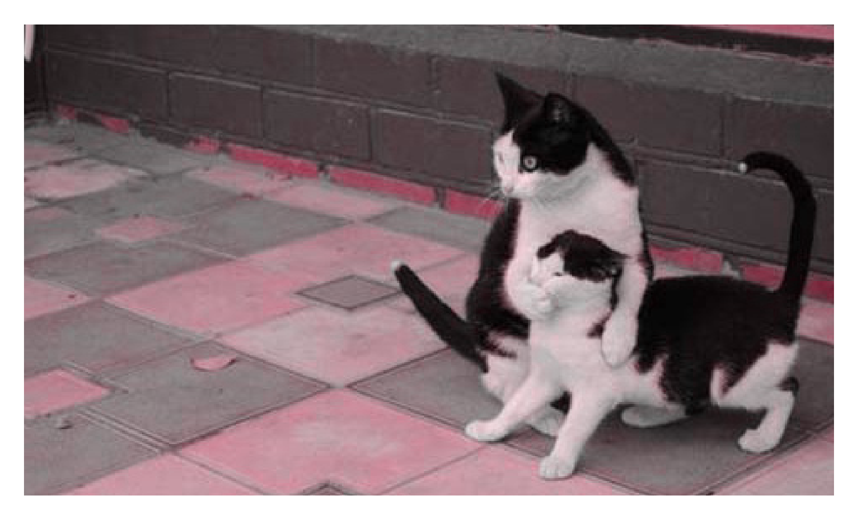


ان القيود التي تمنعنا احيانا من ان نكون احرار هي قيود ذهنية وليست مادية




لاشيء أسوأ من خيانة القلم
فالرصاص الغادر قد يقتل أفراداً
بينما القلم الخائن قد يقتل أمم كاملة .

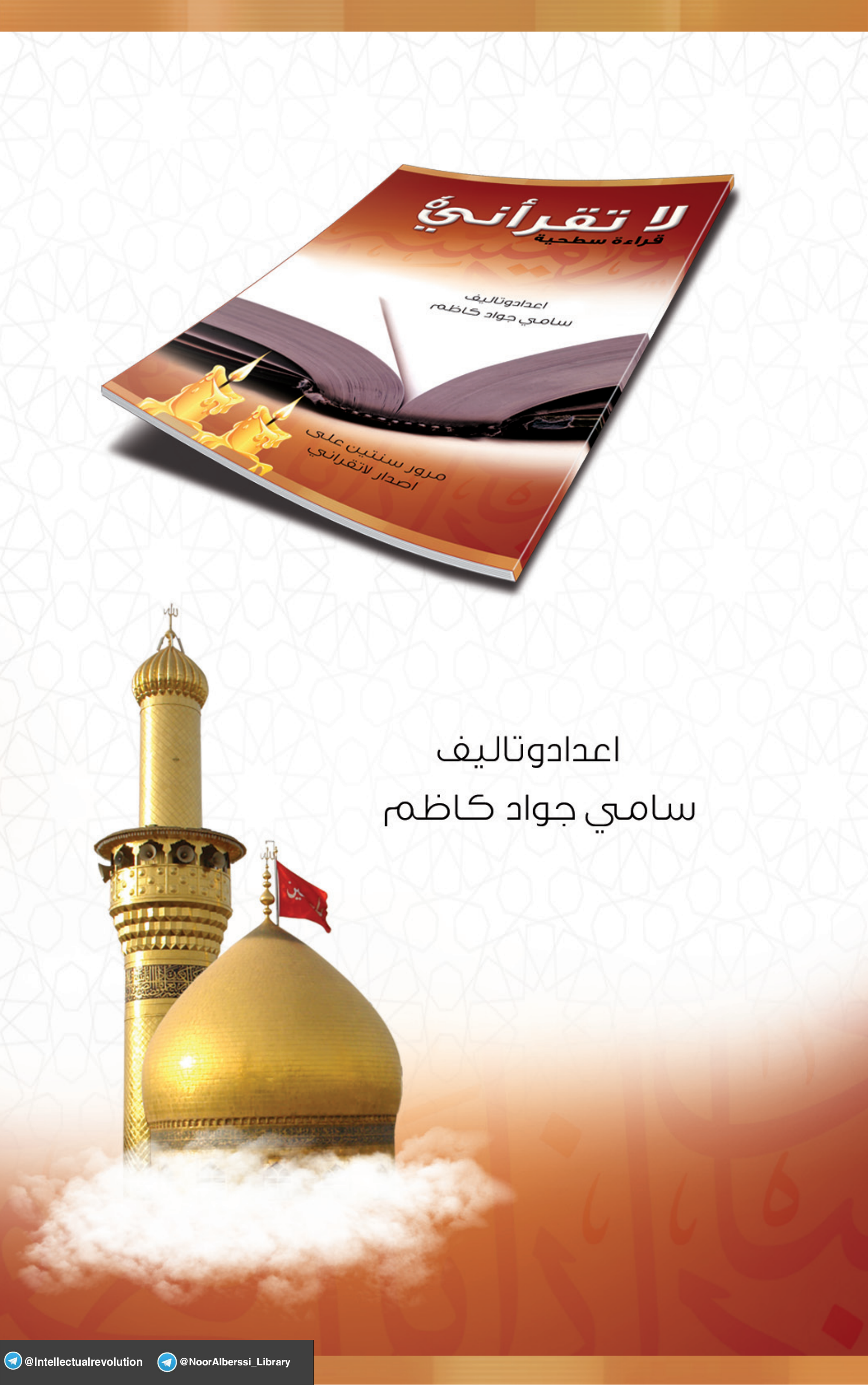








الفهرست



لا تقرأني
قراءة سطحية
اعدادوتاليف
سامي جواد كاظم
مرور سنتين على
اصدار لاتقرأني
اعدادوتاليف
سامي جواد كاظم
@Intellectualrevolution
@NoorAlberssi_Library